



ادارة المناهج والكتب المدرسية

# قواعد اللغة العربية

## الجزء الثاني

الصف التاسع

٩

[www.jnob-jo.com](http://www.jnob-jo.com)





إدارة المناهج والكتب المدرسية

# قواعد اللغة العربية

## الجزء الثاني

٩

## الصف التاسع

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العنوانين الآتية:

هاتف : ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: ALanguage.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٩/٢٠١٥) تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٥م. وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٣٦/٢٠١٧) تاريخ ١٧/١/٢٠١٧م بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٨٩/٢٠١٦).

## جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم عمان - الأردن ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(٢٠١٥/٥٢٠٥٧)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 616 - 9

مستشار فرق التأليف: أ. د. خالد عبد العزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلّ من:

أ. د. جعفر نايف عابنة  
عماد زاهي نعامة (مقررًا)

أ. د. صلاح محمد جزار  
د. عبد الكريم سليم الحداد

أ. د. يوسف حسين بكار  
أ. د. فايز عارف القرعان

وقام بتأليفه كلّ من:  
د. محمد عقلة عبد الغني  
ميsonian علي درويش

أمينة مسلم أبو العدوس

راجع هذه الطبعة:

د. عبد الكريم أحمد الجباري  
د. خلود إبراهيم العموش

أ. د. خالد عبد العزيز الكركي  
أ. د. سمير بذوان قطامي

التحرير العلمي : عماد زاهي نعامة

التصميم والتحرير الفني: هاني سلطني مقطش  
الإنستاج: خولة أحمد الموسى

دقّق الطباعة : عماد زاهي نعامة

راجعتها: د. أسامة كامل جرادات

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

٢٠١٧ / ١٤٣٨ هـ

الطبعة الأولى  
الطبعة الثانية

# قائمة المحتويات

## الجزء الثاني

الصفحة	المحتوى
٥	الوحدة السادسة: النعت
١٢	الوحدة السابعة: البدل
٢٥	الوحدة الثامنة: التوكيد
٣٥	الوحدة التاسعة: العطف
٤٣	الوحدة العاشرة: المفعول معه
٤٩	الوحدة الحادية عشرة: الاسم المقصور والمنقوص والممدوح
٥٩	قائمة المصادر والمراجع

[www.jnob-jo.com](http://www.jnob-jo.com)

## النَّعْتُ

التوابع في لغتنا أربعة: النَّعْتُ، والبَدْلُ، والتَّوْكِيدُ، والعَطْفُ. وسُمِّيَتْ توابعه؛ لأنَّها تتبع ما قبلها (المَتَبْيَعُ) في أمورٍ، ستَتَعَرَّفُ لها في حينها. ونبأ بدرسِ النَّعْتِ (الصِّفَة)، ولكي تَتَعَرَّفَهُ، اقرأ النَّصَ الآتي:

قال عبد العزيز البشري يصف طفلاً شرداً للحروب:  
وَجْهٌ مُعْبَرٌ، وَصُدْغَانٌ غَايَرَانِ، وَوَجْنَتَانٌ نَاتِئَتَانِ. هذه رِجْلٌ حَافِيَّةٌ، وهذه أَسْمَالٌ بَالِيَّةٌ،  
تَكَشُّفُ مِنَ الْبَدْنِ أَكْثَرَ مِمَّا تُواَرِي. ليتَ شِعْرِي! أهذا شَبَّحُ مِنْ أَشْبَاحِ الظَّلَامِ أَمْ هُوَ طَيْفٌ مِنْ  
أَطْيَافِ الْأَحْلَامِ تُنْكِرُهَا الْأَيْدِي وَإِنْ تَرَأَتْ لِلْعَيْوَنِ؟ هاهو يقفزُ مِنْ هُنَا، كالكرة المُتدحرجة هنا  
وَهُنَاكَ، وَاللَّاعِبُونَ الْمُجَدِّونَ يَلْحِقُونَهَا سَوَادَ اللَّيْلِ وَبِيَاضِ النَّهَارِ.

### ◀▶ المُدَارَسَةُ

#### مفهوم النَّعْتِ وغايته:

تأمل ما تحته خط في النَّصِ السَّابِقِ: الكرة المُتدحرجة، واللَّاعِبُونَ .....، ووجه مُعْبَرٌ،  
 وصُدْغَانٌ .....، ورِجْلٌ حَافِيَّةٌ، وَجْنَتَانٌ ..... وأَسْمَالٌ .....  
 أي نوع من الـ الـ كـ رـ اـتـ وصف به الكاتب الطـ لـ فـ الـ شـ رـ يـ دـ، أهي الـ كـ رـ اـةـ السـ اـكـ نـ ةـ، أـمـ الـ مـ تـ دـ حـ رـ جـ ةـ؟  
 لو أنـ هـ ذـ كـ رـ (الـ كـ رـ) فقط لا تـ بـ سـ الـ أـمـرـ عـ لـ يـ نـ اـ وـ لـ مـ اـ تـ ضـ حـ الـ أـمـرـ لـ نـ اـ معـ آنـ هـ مـ عـ رـ فـ ةـ، وـ لـ مـ اـ تمـ يـ زـ  
 هذا النـ وـ عـ من (الـ كـ رـ اـتـ) مـ نـ غـ يـ رـ ؛ لـ ذـ جـاءـتـ كـ لـ مـ ةـ (الـ مـ تـ دـ حـ رـ جـ ةـ) بـ عـ دـ (الـ كـ رـ)، مـ نـ أـ جـ لـ إـ يـ ضـ اـ حـ  
 المـ قـ صـ وـ دـ، وـ تـ حـ دـ يـ دـهـ.

ومثلها في قوله: (اللّاعبونَ الْمُجَدِّونَ) فلو قيلَ: (اللّاعبونَ) لما استطاعَ السامِعُ أنْ يحدِّدَ أيَّ فئةٍ من اللاعبينَ نقصدُ. فلمَّا نعتنَا (أيُّ وصفنا) اللاعبينَ بصفةٍ محدَّدةٍ نقصِّدُها، وهي (المجدُون) توجِّهَ ذهنُ السامِعِ إلى تلك الفئةِ من اللاعبينَ فازَتِ اللُّبْسُ أوِ الغموضُ عنهم. انظرُ إلى جملةٍ: هذهِ رِجْلٌ حافِيَّةً.

لعلَّكَ تلحظُ هنا أنَّ كلمةَ (حافِيَّةً) لم توضُّحْ كلامَةَ (رِجْلٌ) بل خَصَّصْتُها فجعلَتُها أقلَّ عموميَّةً؛ لأنَّ كلمةَ (رِجْلٌ) نكرةٌ.

لعلَّكَ توصلتَ إلى الفرقِ بينَ التَّوْضِيحِ والتَّخْصِيصِ. تُسمى الكلمةُ التي تُوضُّحُ المقصودَ بما قبلَها أوِ تخصُّصُهُ (النَّعْتُ)، ويُسمى ما قبلَها (المنعوتُ).

نَسْتَنْتَجُ ممَّا سبقَ أنَّ:

النَّعْتُ: تابعٌ يُذَكَّرُ بعدَ اسْمِهِ المتبوعِ (المنعوتُ); ليصفَهِ بِقَصْدٍ إِفَادَةِ التَّوْضِيحِ إِنْ كَانَ معرِفَةً أوِ التَّخْصِيصِ إِنْ كَانَ نَكِرَةً .

## نشاط (١)

اقرأ ما يأتي، ثم املأ الجدول بما هو مطلوب:

١- قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الظَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُوُرُ﴾ (سورة فاطر، الآية ١٠)

٢- لم يكن لقبضته الفأس الحادة أن تناول شيئاً من جذع الشجرة الساقية لولا أن غصناً صلباً منها تبرع أن يكون مقبضها خشبياً للفأس.

الفائدة	النَّعْتُ	المنعوت	التَّرْكِيبُ

### شروط النَّعْتِ مع منعوته:

دقق النظر في الجملة: هذه رجل حافية.

اجاء المنعوت فيها :

- معرفة أم نكرة؟

- مفرداً أم مثنى أم جمعاً؟

- مذكراً أم مؤنثاً؟

- مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً؟

أسماعك تجيب: إن المنعوت جاء - على التوالى - : نكرة، ومفرداً، ومؤنثاً، ومرفوعاً.

إذا، كلمة (حافية) تبعث ما قبلها (رجل) أي المنعوت في التكير، والإفراد، والتأنيث، والإعراب.

عُدْ إلى التَّرَكِيبِ الْوَارِدِ فِي النَّصِّ وَامْلأُ الفَرَاغَ فِي الْجَدْوَلِ الْآتَى:

الترَكِيبُ	الْمُنْعَوْتُ	النَّعْتُ	طَابِقَ مَا قَبْلَهُ فِي:
الكرةُ المُتَدْحَرِجَةُ	الكرةُ	المُتَدْحَرِجَةُ	الإِفْرَادِ، وَالتَّائِنِيَّةِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالْإِعْرَابِ (.....)
وَجْنَتَانِ نَاتِئَتَانِ	.....	.....	التَّشْنِيَّةِ، وَالتَّائِنِيَّةِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالْإِعْرَابِ (الرَّفْع)
وَجْهٌ مُغَبِّرٌ	.....	مُغَبِّرٌ	الإِفْرَادِ، وَالتَّذَكِيرِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالْإِعْرَابِ (.....)
صُدْغَانِ غَائِرَانِ	.....	.....	.....، وَالتَّذَكِيرِ، وَ.....، وَالْإِعْرَابِ (الرَّفْع)
اللَّاعِبُونَ الْمَجَدُونَ	.....	.....	الجمعِ، ..... وَالتَّعْرِيفِ، وَالْإِعْرَابِ (.....)

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

النَّعْتُ يَتَبَعُ مَنْعَوْتَهُ فِي:

التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالإِفْرَادِ وَالتَّشْنِيَّةِ وَالجمعِ، وَالتَّذَكِيرِ وَالتَّائِنِيَّةِ، وَالْإِعْرَابِ.

## نشاط (٢)

- املاً الفراغ في كل جملة مما يأتي بالكلمة المناسبة مما يقابلها مما بين قوسين:
- ١- منحت اللّجنة الأولمبية لاعبًا ..... ميدالية ذهبية. (الأردني، أردني، أردنية)
- (أميناً، أمين، الأمين) ..... ٢- اشتريت البضاعة من تاجر .....
- (ذو خبرة، ذي خبرة، ذا خبرة) ..... ٣- تولى أمانة الصندوق مدقق ..... .
- (الثقة، الثقة، ثقة) ..... ٤- الصاحب ..... عون لصاحبه.
- (متجدد، متجدّدًا، المتتجدد) ..... ٥- ما زلت نهرًا ..... من العطاء.
- (اثنان، الاثنين، اثنين) ..... ٦- قرأت كتابين .....

## نشاط (٣)

- نظم جدولًا تبيّن فيه النّعْت والمنعوت وما أفاده النّعْت في كلٌّ مما يأتي:
- ١- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيَبْشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَيْرًا﴾ (٩) (سورة الإسراء، الآية ٩)
- ٢- في السماء سحابٌ مُتنقلٌ بالأمطار.
- ٣- الكلمة الطّيبة كالشجرة الطّيبة ثمّارُها نافعة.
- ٤- التّكافل الاجتماعي يُديم المحبة الصادقة بين الناس.
- ٥- قرأت على صفحة صديقي في أحد مواقع (الإنترنت) منشورين رائعين: أحدهما عن حقوق المرأة، والآخر عن حقوق الطفل.
- ٦- يحب الله العامل المُتقن عمله.
- ٧- خط الأردن خطوطٌ واسعةً في مجال (التكنولوجيا).
- ٨- قال محمود درويش:
- وطني جبينك، فاسمعيني  
لا تُركيني  
خلف السياج،  
كعشبة بريّة  
كيمامة مهجورة.

## نشاط (٤)

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عَمَّا يليه:  
إننا نؤمن بأنَّ من حقِّ الإنسانِ أنْ يفكِّر بحريةٍ، ويعبرُ عَمَّا يريده بحريةٍ تامةٍ، بعيدًا عن الجدلِ الزائفِ، والتحاملِ الدَّنيِ، والاتهامِ الرّخيص والتَّعدي على صوتِ الآخرينِ، فالعلاقةُ الوطنيةُ بين أفرادِ المجتمعِ هي فوقِ كُلِّ اعتبارٍ؛ إذ إنَّ الأفكارَ تحوَّل وتشبَّهُ، وما نجدهُ اليومَ صحيحةً قد لا يكونُ غدًا إلا سرابًا خادعًا، فتلوكَ هي الحريةُ المنشودة.

- ١- من حقوقِ الإنسانِ حريةُ التَّفكيرِ والتعبيرِ، وضُحْ ذلكَ.
- ٢- استخرجْ منَ النصّ:
  - أ - نعتًا منصوبًا.
  - ب - نعتًا مذكُورًا مجرورًا.
  - ج - نعتًا مؤنثًا مجرورًا.
- ٣- اضبطْ ماتحتَه خطًّ.
- ٤- صممْ جدولًا تبيَّنُ فيه النَّعْتُ والمنعوتُ وما أفادهُ النَّعْتُ في كُلِّ منها.

## نشاط (٥)

مَثَلٌ بجملةٍ مفيدةٍ من إنشائِك على كُلِّ ممَّا يأتي:

- ١- نعْتُ يفيدُ التَّخصيصَ.
- ٢- نعْتُ يفيدُ التَّوضيحَ.

## نشاط (٦)

١ - نموذج في الإعراب .

حصد الفلاحون النّشيطون المحسول .

حصد: فعلٌ ماضٌ، مبنيٌ على الفتح الظاهري على آخره .

الفلاحون: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكرٍ سالمٌ .

النّشيطون: نعتٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكرٍ سالمٌ .

المحسول: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرية على آخره .

٢ - أعرّب ما تحته خطٌ في ما يأتي :

أ - قالَ تَعَالَى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَصَاحَتَانِ﴾ (٦٦) (سورة الرحمن، الآية ٦٦)

ب - قالَ شَكْسِيرُ عنَّ المرأةِ : «المرأةُ العظيمةُ تُلْهُمُ الرِّجَلَ العظيمَ، أمَّا المرأةُ الذَّكِيَّةُ فَتُشَيِّرُ اهتماماً، فِي حِينٍ إِنَّ المرأةَ الجميلةَ لَا تُحرِّكُ فِي الرِّجَلِ غَيْرَ الشُّعُورِ بالإعْجابِ، وَلَكِنَّ المرأةَ الحنونَ وَحْدَهَا هِيَ الَّتِي تُفْوِزُ بِالرِّجَلِ العظيمِ فِي النَّهايَةِ».

ج - إِنَّ الْعَالَمَ يَشَهُدُ تَحْوُلَاتٍ عَمِيقَةً عَلَى الْمَسْطَوَيَاتِ السِّيَاسِيَّةِ.

## نشاط (٧)

اكتُبْ ثلَاثَةَ أَسْطُرٍ عن دورِ شرطيِّ السَّيِّرِ فِي تَنظِيمِ حَرْكَةِ المَرْوِرِ، موظِّفاً فِيهَا النَّعْتَ توظيفاً سليماً .

## البدل

البدل في اللغة: العوض، ولتعرف البدل في قواعد اللغة العربية اقرأ النص الآتي:

حين تقف على صخرة وسط الآثار الباقة من مدينة أم قيس اليونانية الرومانية التي فتحها الصحابي شرحبيل بن حسنة، تستذكر ذلك التاريخ أمجاده، وتأخذ من تلك الأيام الخواли العبر والعظات .... هنالك تلاؤ الشمس أشعتها الذهبية، لتسقط على حجر الشاهد الذي كان منصوباً على قبر الشاعر الكبير (أرابيوس) يخاطب فيه الضيوف قائلاً: «أيتها المارة من هنا، كما أنت الآن، كنت أنا، وكما أنا الآن، ستكون أنت، فتتمتع بالحياة؛ لأنك فان».

هنالك ترى الزائرين أكثرهم قد قضوا اليوم نصفه لزيارة الكنيسة مقابرها، مبهورين بالمسرح الجنوبي نظامه، والمدرجين: المدرج الشرقي، والمدرج الغربي، والأسواق والمخازن نظامها، ومجمع الحمامات الرومانية ضخامته، والدكاكين شموخها، والكروم المحيطة بالمدينة عندها. وحول استراحة أم قيس المطلة على بحيرة طبريا ونهر اليرموك الخالد، تتجول الحمامات ألحانها، ترتلها على وقع بيت الشاعر أبي الطيب المتنبي:

وردد إذا ورد البحيرة شارباً      وَرَدَ الْفَرَاتْ زَيْرُهُ وَالنَّيْلَا

## مفهوم البدل

تأملِ المثال الآتي: فتحها الصّحابيُّ شرحبيلُ بْنُ حسنةَ.

– فمنْ هو الصّحابيُّ؟

– إِنَّهُ شرحبيلُ بْنُ حسنةَ.

لعلكَ تلحظُ أَنَّ المقصود بـكلِمَتَي (الصّحابيُّ) و(شرحبيل) واحدٌ، ولكنَّكَ إِذَا قلتَ: فَتَحَّها الصّحابيُّ لم يُعرَفْ مَنْ هو هذا الصّحابيُّ، فـكلِمَةُ (شرحبيل) وضَحتِ المقصود به.

ولو حذفنا كلمةَ الصّحابيُّ ووضعنا كلمةَ شرحبيل في مكانِها لظلَّ المعنى مفهوماً، لأنَّ (شرحبيل) هو المقصود بالحكم هنا وهو الفتح؛ ولذلك يُسمَى (شرحبيل) بدَلاً، والصّحابيُّ مُبَدِّلاً مِنْهُ.

والآن ما إعرابُ كلمةِ (الصّحابيُّ)؟

إِنَّها وقعتْ فاعِلاً مرفوعاً، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ.

ما إعرابُ كلمةِ (شرحبيل)؟

تُعرَبُ بدَلاً مرفوعاً مِنَ (الصّحابيُّ)، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ.

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سبقَ أَنَّ:

البدلَ تابِعٌ مقصودٌ بالحكم يتبعُ اسْمًا سابقًا له في الإعراب يُسمَى المُبَدِّل منه، ويُعملُ على إِضافِهِ.

إذا أَنْعَمْتَ النَّظَرَ فِي الْأُمْثَلَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطًّا فِي النَّصِّ السَّابِقِ تَجِدُ أَنَّ لِلْبَدْلِ أَنْوَاعًا، مِنْهَا:

### البدل المطابق (بدل كُلٌّ من كُلٍّ)

لكي تعرّف هذا النوع، تأمل الأمثلة الآتية الواردة في النص:

١- فتحها الصحابي شرحبيل بن حسنة.

٢- تأخذ من تلك الأيام الخواли العبر.

٣- مبهورين ... ، والمدرجين : المدرج الشرقي، والمدرج الغربي.

نعم النَّظَرَ في الكلمة شُرحبيل تجدها بدلًا مطابقًا من الكلمة (الصحابي)؛ لأنَّ الصحابي هو نفسه (شرحبيل)؛ فالكلمتان تسد إحداهما مسد الأخرى، ويمكن أن يُنسب الحكم وهو الفتح إلى كلٍّ منهما.

ويمكِّنا في البدل المطابق أن نحذف المبدل منه؛ فنقول مثلاً في الجملة الأولى:  
فتحها شُرحبيل بن حسنة.

وفي هذه الحالة لا يُعرب التَّابع بدلًا، بل يُعرَب بحسب موقعه في الجملة؛ فإنَّ اعراب شرحبيل هنا: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إذا أَنْعَمْتَ النَّظَرَ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ نَفْسِهِ وَجَدْتَهُ احْتَوِي عَلَى بَدْلٍ مَطَابِقٍ آخَرَ فِي قَوْلِنَا (شرحبيل بن حسنة)؛ فكلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلَمَيْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ابْنُ لِلآخر كانت بدلًا مُطابِقًا مِنَ الْعِلْمِ الْأَوَّلِ؛ فالمقصود بـ(ابن حسنة) هو عينه المقصود بالاسم (شرحبيل)؛ فكلاهما يؤدِّي المعنى ذاته.

وإذا تأملت، المثال الآتي كما في النص: (تأخذ من تلك الأيام الخواли العبر) وجدت أن (الأيام) بدلٌ مطابقٌ من المبدل منه (تلك)؛ لأنَّ الاسم المُشار إليه المعروف بـ (الـ) بعد اسم الإشارة؛ يُعرب بدلاً. أمّا اسم الإشارة فـيُعرَب بـحَسْبِ موقعِه مِنَ الجملة. فإنَّ إعراب اسم الإشارة في الجملة السابقة: اسم إشارةٍ مبنيٍّ في محلٍ جرٌ بحرفِ الجرِ (من). ومثله أيضًا في النص جملة: تستذكر ذلك التاريخ.

(فالتاريخ) بدلٌ منصوبٌ من المبدل منه (...). ويُعرب اسم الإشارة (ذلك): اسم إشارةٍ مبنيٍّ في محلٍ .....، ومنه اسم الإشارة في قوله تعالى:

﴿ قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونَ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾

(سورة الإسراء، الآية ٨٨)

والآن، أنعم النَّظر في المثال الآتي:

أَعْجَبْتُ بِالْطَّائِيْنِ: الْبُحْرُرِيُّ وَأَبِي تَمَّامٍ.

– فَمَنْ الشَّاعِرُانِ الطَّائِيْنِ؟

– إِنَّهُما الْبُحْرُرِيُّ وَأَبُو تَمَّامٍ.

– وَمَنِ الْبُحْرُرِيُّ وَأَبُو تَمَّامٍ؟

– هُمَا الشَّاعِرُانِ الطَّائِيْنِ.

فلو أَنَّكَ قُلْتَ: (أَعْجَبْتُ بِالْبُحْرُرِيُّ وَأَبِي تَمَّامٍ) أو (أَعْجَبْتُ بِالْطَّائِيْنِ) لاستقامَ المعنى والتركيب؛ فالطَّائِيْنِ هُمَا الْبُحْرُرِيُّ وَأَبُو تَمَّامٍ على التَّفَصِيلِ.

– ما الْحَالَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ لِكُلِّمَةِ (الْطَّائِيْنِ)؟

– الْجَرُّ؛ فَهِيُّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مَثَّى.

– وَمَا الْحَالَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ لِ(الْبُحْرُرِيُّ وَأَبِي تَمَّامٍ)؟

– هي الْجَرُّ، لِأَنَّ الْبَدْلَ يَتَبعُ الْمُبَدَّلَ مِنْهُ (الْطَّائِيْنِ) فِي الْإِعْرَابِ.

فإنَّ إعرابَ (الْبُحْرُرِيُّ): بدلٌ مطابقٌ على التَّفَصِيلِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مَضَافٌ.

الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٌ مبنيٌّ لا محلٌّ له مِنَ الْإِعْرَابِ.

أَبِي: اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىِ (الْبُحْرُرِيُّ) مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مَضَافٌ.

والبدلُ التَّفْصِيلِيُّ هو عِينُ البدلِ المطابِقُ وَلَكِنْ عَلَى التَّفْصِيلِ؛ لِأَنَّهُ يَضْمُمُ مُتَعَاطِفَاتٍ. وَمِنَ الضروري في بدلِ التَّفْصِيلِ أَنْ تُذَكَّرَ أَجْزَاءُ الْمُبَدِّلِ مِنْهُ جَمِيعَهَا، وَتَفْصِيلُهَا.

نَسْتَنْتَجُ مَمَّا سَبَقَ أَنَّ:

البدلُ المطابِقُ (بدلٌ كُلّ من كُلّ) يَطْبُقُ الْمُبَدِّلَ مِنْهُ فِي الْمَعْنَى مَطَابِقَةً تَامَّةً، وَإِنْ اخْتَلَفَ لِفْظُ كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ.

وَمِنَ البدلِ المطابِقِ بَدْلُ التَّفْصِيلِ؛ وَهُوَ البدلُ الَّذِي يُفَصِّلُ أَقْسَامَ الْمُبَدِّلِ مِنْهُ تَفصِيلًا شَامِلًا، وَيُبَيِّنُهَا جَمِيعَهَا.

## نشاط (١)

عِينُ البدلِ المطابِقِ، وَالْمُبَدِّلُ مِنْهُ فِي مَا يَأْتِي:

– قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (سورة آل عمران، الآية ١٤٠)

– كَانَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ – رضي الله عنه – أَعْدَلَ بْنِي مَرْوَانَ.

– سَجَّلَ بَطْلًا مَعْرَكَةَ الْيَرْمُوكِ: سَيْفُ اللَّهِ الْمَسْلُولُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَمِينُ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَاحِ صَفَحَاتٍ نَاصِعَةً فِي الشَّجَاعَةِ وَالثَّبَاتِ.

– لِلتَّعْلِيمِ الْمَدْرَسِيِّ الثَّانِيِّ مَسَارَانِ: أَكَادِيمِيٌّ وَمِهْنِيٌّ.

– هَوَلَاءِ النِّسْوَةُ نَشِيطَاتٌ فِي نَسْرِ الْوَعِيِّ الصَّحِيِّ فِي الْمَدِينَةِ.

– الْكَلْمَةُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: حَرْفٌ، وَاسْمٌ، وَفَعْلٌ.

## نشاط (٢)

- اضبطِ البدلَ الذي تحته خطٌ في الجملِ الآتيةِ ضبطاً سليماً:
- يُسمى الخليفة عثمان بن عفان ذا النورين.
  - كان لجارنا سعيد دور كبيرٌ في نشرِ الثقافةِ الصحيحةِ.
  - من أقوالِ جلالـةـ الملك عبد الله الثاني ابنـ الحسينـ: «إـنـ كـلـ مـوـاطـنـ خـفـيرـ».
  - المرأةُ بأصغرـيـهـ: قـلـبـهـ وـلـسـانـهـ.
  - مهاراتُ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ أربعـ: الاستـمـاعـ والتـحدـثـ القرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ.

### بدلُ بعضِ من كـلـ (بدلُ جـزـءـ من كـلـ):

لكي تعرّفَ هذا النوعَ من البدلِ عـدـ إلى النـصـ وـتـأـمـلـ الأمثلـةـ الآتـيـةـ:

- ١- تـرـىـ الزـائـرـيـنـ أـكـثـرـهـمـ.
- ٢- قـضـواـ الـيـوـمـ نـصـفـهـ.
- ٣- لـزـيـارـةـ الـكـنـيـسـةـ مـقـابـرـهـاـ.
- ٤- وـالـكـرـوـمـ الـمـحـيـطـةـ بـالـمـدـيـنـةـ عـنـبـهاـ.

إذا أنعمت النـظـرـ في المـثالـ الأولـ وـتـأـمـلـتـ كـلـمةـ (أـكـثـرـهـمـ) تـجـدـهاـ جـزـءـاـ منـ كـلـمةـ (الـزـائـرـيـنـ)ـ فـ(أـكـثـرـهـمـ)ـ جـزـءـ حـقـيقـيـ منـ (الـزـائـرـيـنـ).

ـ فـمـاـ إـعـرـابـ كـلـمةـ (الـزـائـرـيـنـ)ـ؟

تـعـربـ كـلـمةـ (الـزـائـرـيـنـ)ـ فيـ هـذـاـ المـوـقـعـ مـفـعـولاـ بـهـ مـنـصـوـبـاـ، وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـيـاءـ؛ لـأـنـهـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ.

ـ مـاـ إـعـرـابـ كـلـمةـ (أـكـثـرـهـمـ)ـ؟

إـعـرـابـهـاـ: بـدـلـ بـعـضـ منـ كـلـ منـصـوـبـ، وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ، وـهـوـ مـضـافـ، وـ(ـهـمـ)ـ: ضـمـيـرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ فيـ مـحـلـ جـرـ مـضـافـ إـلـيـهـ، يـعـودـ عـلـىـ الـمـبـدـلـ مـنـهـ (الـزـائـرـيـنـ).

ولَا بَدَّ مِنْ أَنْكَ لَحَظْتَ أَنَّ الْبَدْلَ (أَكْثُرُهُمْ) قَدْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْغَائِبِينَ (هُمْ)، وَهُوَ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُبَدَّلِ مِنْهُ، وَيُرْبِطُ الْبَدْلَ بِهِ، وَيُشَرِّطُ فِي الضَّمِيرِ الْمَتَّصِلِ بِالْبَدْلِ أَنْ يَوْافِقَ الْمُبَدَّلَ مِنْهُ فِي التَّذَكِيرِ، وَالتَّأْنِيَةِ، وَالإِفْرَادِ، وَالثَّسْنَيَةِ، وَالجَمْعِ.

وَالآنَ، لِتَحْلِيلِ الْأُمْثَلَةِ الْثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى عَلَى (بَدْلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ) الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ السَّابِقِ، امْلأُ الْفَرَاغَ فِي الْجَدْوَلِ الْآتَى :

إعرابُ البدل	الضمير	البدل	المبدل منه	الجملة
بَدْلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصِيبِهِ الْفَتْحَةُ.	.....	.....	.....	قضوا الْيَوْمَ نَصْفَهُ.
.....	.....	مقابرها	.....	لزِيارةِ الْكَنِيسَةِ مَقابرِهَا.
.....	(الهاء) فِي عَنِيهَا.	.....	.....	وَالْكَرْوَمِ الْمُحِيطِ بِالْمَدِينَةِ عَنِيهَا.

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

– بَدْلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ يَكُونُ جَزءًا حَقِيقِيًّا (مَادِيًّا) مِنْ الْمُبَدَّلِ مِنْهُ، سَوَاءً أَكَانَ هَذَا الْجَزءُ قَلِيلًا أَمْ كثِيرًا.

– الْغَالِبُ فِي (بَدْلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ) أَنْ يَتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُبَدَّلِ مِنْهُ، وَيُرْبِطُهُ بِهِ، وَيَكُونُ مَطَابِقًا لَهُ فِي جِنْسِهِ (التَّذَكِيرُ، وَالتَّأْنِيَةُ) وَعَدْدِهِ (الإِفْرَادُ، وَالثَّسْنَيَةُ، وَالجَمْعُ).

## نشاط (٣)

اماً الفراغ في كل جملة واضِعًا البدل المناسب مما يقابلها بين قوسين:

— قرأتُ الكتاب ..... .  
(نصفها، نصفه، نصفه)

— إنَّ المدرسة ..... مُمْتَعَةٌ للنَّاظرين.  
(حديقتها، حديقتها، حديقتها)

— دعوْتُ طلَابَ صَفِيٍ ..... إِلَى حفلةِ تَخْرُجِ أخِي.  
(أكثَرُهُمْ، أكْثَرُهُ، أكْثَرُهُمْ)

— تمَلاً فلسطين ..... نفوسنا فخرًا الصمودُها.  
(مقدَّساتُها، مقدَّساتُها، مقدَّساتُها)

— أَعْجِبْتُ بِالمزرعةِ ..... .  
(زيتونَها، زيتونَها، زيتونَها)

### بدل الاشتعمال:

لتتعرَّفَ بدل الاشتعمال أَنْعِمَ النَّظرَ في الأمثلة الآتية من النَّصِّ السابقِ:

١- تَشْجُوكَ الْحِمَائِمُ الْحَانُهَا.

٢- تَسْتَذَكِرُونَ ذَلِكَ التَّارِيخَ أَمْجَادَهُ.

٣- تَتَلَاءَلُ الشَّمْسُ أَشْعَتُهَا الذَّهَبِيَّةُ.

٤- مَبْهُورِينَ بِالْمَسْرِحِ الْجَنْوَبِيِّ نَظَامِهِ.

٥- وَالْأَسْوَاقِ وَالْمَخَازِنِ نَظَامِهَا.

والآن تأملِ المثال الأول: تَشْجُوكَ الْحِمَائِمُ الْحَانُهَا.

هل (الْحَانُهَا) هي نفسُها (الْحِمَائِمُ)؟

لا، ليس كذلك.

هل (الْحَانُهَا) بعضُ المكوِّناتِ المادِّيَّةِ الحَقِيقِيَّةِ لِلْحِمَائِمِ؟

لا، ليس كذلك.

إِذَا، ما العلاقةُ بينَ الْحِمَائِمِ (المُبَدَّلُ مِنْهُ) وَالْحَانُهَا (الْبَدَلِ)؟

إنَّ العلاقةَ هي أنَّ المُبَدَّلَ مِنْهُ (الْحِمَائِمِ) يَشتمُلُ عَلَى الْبَدَلِ (الْحَانُهَا) اشتِمامًاً، وأنَّ الْبَدَلَ مِنْ

لوازِمِ المُبَدَّلِ مِنْهُ وَمَتَعَلِّمَاتِهِ، وَلَيْسَ جَزِئًا حَسِيًّا حَقِيقِيًّا مِنْ مَكْوُنَاتِهِ كَمَا مَرَّ بِكَ فِي ( بَدْلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّهِ ). وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الْبَدْلِ يُسَمَّى بَدْلًا اشْتِمَالٍ .

إِذَا أَعْدَتَ النَّظَرَ فِي الْمَثَالِ نَفْسِهِ وَتَعَرَّفْتَ إِعْرَابَ كَلْمَةِ (الْحَمَائِمِ) فِي جَمْلَةِ (تَشْجُوكَ الْحَمَائِمِ الْحَانُهَا) وَجَدْتَ أَنَّ إِعْرَابَهَا: فَاعْلُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ . أَمَّا إِعْرَابُ كَلْمَةِ (الْحَانُهَا)، فَهُوَ: بَدْلُ اشْتِمَالٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مَضَافٌ، وَ(الْهَاءُ): ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحْلٍ جَرٌّ بِالإِضَافَةِ، يَعُودُ عَلَى الْمُبَدَّلِ مِنْهُ (الْحَمَائِمِ) . وَتَلَاحِظُ، أَنَّ الْبَدْلَ (الْحَانُهَا) اتَّصلَ بِهِ ضَمِيرُ الْغَائِبَةِ (الْهَاءُ) الَّذِي يَرْبُطُ الْبَدْلَ بِالْمُبَدَّلِ مِنْهُ . وَيُشَتَّرُطُ فِي هَذَا الضَّمِيرِ الشُّرُوطُ ذَاتُهَا الَّتِي ذُكِرَتْ فِي ضَمِيرِ بَدْلٍ بَعْضٌ مِنْ كُلِّهِ، وَهِيَ مَطَابِقُهُ لِلْمُبَدَّلِ مِنْهُ فِي عَدِدِهِ وَجِنْسِهِ .

وَلَتَتَعَرَّفَ بَدْلُ الْاشْتِمَالِ أَكْمَلَ شَفْوَيًا الْفَرَاغَ فِي الْجَدْوِلِ الْأَتِيِّ الَّذِي يَحْلِّ جَمْلَ النَّصِّ الَّتِي تَحْوِي بَدْلَ الْاشْتِمَالِ :

إِعْرَابُ الْبَدْل	الضَّمِيرُ	الْبَدْلُ	الْمُبَدَّلُ مِنْهُ	الْجَمْلَةُ
بَدْلُ اشْتِمَالٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصِيبِهِ الْفَتْحَةُ .	.....	.....	.....	تَسْتَذَكِرُ التَّارِيخَ أَمْجَادَهُ .
.....	.....	أَشَعَّتُهَا	.....	تَتَلَاءَلُ الشَّمْسُ أَشَعَّتُهَا .
.....	.....	.....	الْمَسْرَحُ	مَبْهُورِينَ بِالْمَسْرَحِ الْجَنُوبيِّ نَظَامِهِ
بَدْلُ اشْتِمَالٍ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ .	.....	.....	.....	وَالْأَسْوَاقُ نَظَامِهَا .
.....	الْهَاءُ	.....	.....	تَشْجُوكَ الْحَمَائِمُ الْحَانُهَا

نَسْتَنْجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ

– بدل الاشتغال يمثل معنى من المعاني التي يشتمل عليها المبدل منه أو حالة من حالاته، وليس جزءاً حقيقياً مادياً أصيلاً.

– يتصل ببدل الاشتغال ضمير يعود على المبدل منه، ويربطه به، ويُطابقه في جنسه وعدده.

## نشاط (٤)

عيّن البدل ونوعه في ما يأتي: (يمكنك تصميم جدول باستخدام برنامج معالج النصوص).

– قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْشَّهْرِ الْحَرَامِ قَنَالِ فِيهِ قُلْ قَاتُلُ فِيهِ كَيْرٌ وَسَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفَتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَى الْوَنَّ يُقْتَلُونَ كُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُو وَمَنْ يَرَدِّدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَيَمْتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (٢١٧) (سورة البقرة، الآية ٢١٧)

– فازت ليلي وأخوها إياذ بمسابقة أجمل لوحه فنية.

– أطفىء الأنوار أنوار المنزل عند طلوع الشمس.

– تعجبني الموظفة إخلاصها في عملها.

– أبهجني الصفة تنظيمه.

– أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ.

– إن أجواءنا صفاءها تجلب السائحين إليها.

– كرم وزير التربية والتعليم خريجي الثانوية العامة أوائلهم.

– نظمت القرية أدباؤها مسابقة شعرية.

## نشاط (٥)

اضبط آخر كل من: البدل والمبدل منه، في ما يأتي:

قال رسول الله ﷺ: "ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيها من التهليل والتكمير والتحميد". (رواه الإمام أحمد)

- قرأتُ الكتاب مقدّمته.

- تُشجِّعُ مديرَة الشّرّكةِ تغريـد الموظـفين على الإـداـعـ.

- نظرتُ إلى الجبل قـمـتهـ.

- طارق بن زيادٍ فاتح الأندلسـ.

- أُعجـبـنيـ المحـاضـرـ أسلـوبـهـ.

- إـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـفـيدـ.

- وـاضـعـ عـلـمـ العـروـضـ الـخـلـيلـ بـنـ أـحـمـدـ.

## نشاط (٦)

اجعل الكلمة الآتية (أبو بكرٍ رضي الله عنه) بدلاً في ثلاث جملٍ مفيدة، يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوّباً في الثانية، ومحوراً في الأخيرة.

## نشاط (٧)

مثـلـ بـجـمـلـةـ مـفـيدـةـ لـكـلـ مـمـاـ يـأـتـيـ:

- بـدـلـ اـشـتمـالـ. - بـدـلـ مـطـابـقـ (ـكـلـ مـنـ كـلــ).

## نشاط (٨)

اقرأ النص الآتي الذي يصف إحدى وقائع جيش نابليون، ثم أجب عنـما يـلـيهـ:  
وـقـعـ الـجـيـشـ فـيـ غـمـاءـ عـنـدـمـاـ كـانـ التـلـجـ يـتسـاقـطـ مـنـ السـمـاءـ، فـلاـ يـعـرـفـ لـهـ قـائـدـ، وـلـاـ عـلـمـ، وـكـانـ  
كـلـ جـنـديـ يـحـسـ بـالـدـبـبـ، دـبـبـ الـموـتـ فـيـ نـفـسـهـ، وـالـجـمـيعـ يـتسـاءـلـونـ: هـلـ يـتـيـحـ لـهـمـ الـقـدـرـ أـنـ  
يـخـرـجـوـاـ مـنـ هـذـهـ الـأـرـضـ الـمـشـؤـمـةـ، لـقـدـ كـانـواـ أـمـامـ عـدـوـيـنـ: الـقـيـصـرـ وـرـيـحـ الشـمـالـ. وـالـشـمـالـ  
كـانـتـ عـلـيـهـمـ أـشـدـ، كـانـواـ يـلـقـونـ مـدـافـعـهـمـ وـيـشـعـلـونـ النـارـ فـيـ خـشـبـهـاـ لـيـسـتـدـفـئـوـاـ. كـانـتـ النـدـاءـاتـ  
لـاـ تـنـفـكـ طـولـ الـلـيـلـ تـشـقـ الـآـذـانـ مـنـ هـنـاكـ، إـنـهـاـ كـتـائـبـ الـمـقاـومـةـ كـالـزـوـاـبـعـ؛ تمـزـقـ الـجـيـشـ  
شـرـاذـمـهـ الـبـاقـيـةـ. وـهـكـذـاـ أـبـيـدـ فـيـ غـيـاهـبـ الـظـلـامـ جـيـشـ بـأـسـرـهـ.

١- صـفـ أـحـوالـ جـيـشـ نـابـلـيـونـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ النـصـ؟

## ٢ - استخرج من النصّ:

- بدلاً مطابقاً على التفصيل.

- بدل بعض من كلٍ.

— بدلاً مطابقاً.

٣- اضبطْ او اخر الكلماتِ التي تحتها خطٌ في النَّصِّ.

٩ شاط

## ١ - نموذج في الإعراب.

أَ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَالِيلَ الْأَقْلِيلَا ۚ رَضْفَهُ أَوْ أَنْفَصَ مِنْهُ قَلِيلًا ۚ ۲۳﴾ (سورة المزمل، الآيات ٣-٢)

نصفه: بدل بعض من كُلِّ منصوبٍ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرَةُ على آخرِه،

وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبنيٌّ في محل جرٌّ مضادٍ إليه.

بـ- الحسين بن عليٍّ قائد الثورة العربية الكبرى.

**الحسين** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(بن) : بدل مُطابق مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضافٌ.

**عليٰ** : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه تنوينُ الكسر الظاهرُ على آخره.

**قائد** : خبر المبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضافٌ.

**الثورة** : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

**العربية** : نعت مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

## ٢ - أعرّب ما تحته خطٌ في ما يأتي:

— قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَحُوْهُمْ هُوَدُ أَلَا يَنْتَهُونَ﴾ (سورة الشّعراء، الآية ١٢٤)

أَعْدَدْتُ الْبَحْثَ خُطَّةً —

— أَنْعَشْتُنِي الْوَرَدَةُ أَرِيْجُهَا.

- سيقى المسجدُ المسجدُ الأقصى محظًّا اهتمام الهاشميَّن.
- حرر القائدُ صلاح الدين القدسَ.
- بايع المسلمين ال الخليفة عمر بن الخطاب بعد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

## ◀◀ نَشاط (١٠) ▶▶

**مُزارِع** يرفع يديه إلى السماء طالبًا الغيث، وما إن بدأ المطر ينهمر حتى فاضت عيناه بدموع الفرح شاكِرًا الله على هذه النعمة.  
صف حال **المُزارِع** في فقرة من إنشائك، موظفًا فيها ما أمكن من أنواع البدل .

## التوكييد

درست في ما سبق تابعين من التوابع: النعت، والبدل. وتدرس اليوم تابعا آخر، وهو التوكيد، وكثيرا ما تحتاج في حياتك إلى توكييد كلامك؛ ولتتعرف التوكيد، اقرأ النص الآتي:

بدأت الأرض والسماء كلتاهما فرحاً حين بقدوم فصل الربيع الذي جاء مختالاً بشياطين الزاهية الألوان. هذا الفصل الذي يُعد من أعدل الفصول وأجملها؛ فكلا الليل والنهر معتدلاً بين الحر والبرد، والنسيم نفسه معتدلٌ بين الباوس والرطوبة، والشمس عينها معتدلة في العلو والهبوط.. وهو فصل روضة للعبددين عامتهم، وأنس للموحدين كلهم، وسعادة للمشتاقين جميعهم، يرون الجمال في الخلق، فيسبّحون الخالق.

في فصل الربيع ذاته تعزف الطيور كلها الألحان العذبة، وتزهو الأرض ببساطتها المزرّكش، وتنفتح الأزاهير، وتنشر عبيرها كلها، وتلمع النجوم كلها كاللؤلؤ والمرجان، ويُضفي القمر نفسه على الأرض بريقاً، والأعشاب تنمو الأعشاب تنمو، والعصافير لسان حالها يخاطب الإنسان الذي يمد لها يد الرّد: إياك إياك أن تتجاهل مشاعري، لا، لا تنصب شباكك لاصطياد فراخي، حذار من تصويب بندقتك لاقتني.

### المدارسة

التوكييد في اللغة العربية قسمان:

– التوكيد اللغوي

– التوكيد المعنوي

## التوكييد اللغظي:

تأمل الجملتين الآتيتين:

١- ويُضفي القمر على الأرض بريقاً.

٢- ويُضفي القمر على الأرض بريقاً بريقاً.

- ما الفرق بين الجملتين السابقتين؟

- أظنك تقول إنَّ كلمة (بريقاً) تكررت مرتين في الجملة الأخيرة.

- هل توجد فائدة من هذا التكرار؟

- نعم، أفاد التكرار معنى إضافياً، هو: تثبيت المعنى، وتأكيدُه في نفس السامِع لأهميته.

إنَّ هذا النوع من التوكيد، يُسمى توكيداً لفظياً؛ لأنَّ اللَّفْظ نفسه تكرر، فالأولُ يُسمى المؤكَد بينما الثاني يُسمى التوكيد.

والآن ما الحالة الإعرابية لكلمة (بريقاً) الأولى؟

أظنك تقول: النَّصْبُ، وَتُعرَبُ مفعولاً به منصوباً، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهُرُ على آخرِه.

وما الحالة الإعرابية لكلمة (بريقاً) الثانية؟

حقاً، إنَّها النَّصْبُ، وَتُعرَبُ توكيداً لفظياً منصوباً، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهُرُ على آخرِه.

لعلك تلحظ أنَّ التوكيد - كالتابعين اللذين سبق دراستهما - يتبع المؤكَد في إعرابه.

لكي تعرَفَ التوكيد اللغظي، ونوع اللَّفْظ المراد توكيده، أكمل الجدول الآتي شفوياً، على غرار المثال الأول:

نوع اللفظ المراد توكيده	المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
اسم	- ويضفي القمر على الأرض بريقاً بريقاً.	١- ويضفي القمر على الأرض بريقاً.
.....	- إياك إياك أن تتجاهل .....	٢- إياك أن تتجاهل مشاعري.
.....	- تعزف تعزف الطيور الألحان.	٣- تعزف الطيور الألحان.
.....	- لا، لا تنصب شباكك.	٤- لا تنصب شباكك.
.....	- والأعشاب تنموا الأعشاب تنمو.	٥- والأعشاب تنموا.

إذا أنعمت النّظر في الأمثلة في الجدول السابق، وجدت أنَّ التَّوْكِيد جاء في الجملة الأولى (ويضفي القمر على الأرض بريقاً بريقاً) اسمًا.

وفي الجملة الثانية: (إياك، إياك أن تتجاهل مشاعري) جاء التَّوْكِيد الْفُظُوي بتكرار الضمير (إياك)، فهو يحدُّر بشدَّةٍ من تجاهل مشاعره.

وفي الثالثة: (تعزف تعزف الطيور الألحان) جاء التَّوْكِيد الْفُظُوي بتكرار (.....) وهو فعل.

وفي الرابعة: (لا، لا تنصب شباكك) جاء التَّوْكِيد الْفُظُوي بتكرار (.....) وهو حرف.

وفي الجملة الخامسة : (والأعشاب تنموا، الأعشاب تنموا) جاء التَّوْكِيد الْفُظُوي بتكرار جملةٍ تامةٍ (الأعشاب تنموا) وتُسمى الجملة التي تبدأ باسم (.....).

أعط مثالاً من إنشائك يكون التَّوْكِيد فيه جملة فعلية.

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

- التوكيد اللفظي تابع يؤكّد متبعه بتكرار اللفظ المراد توكيده سواءً أكان اسمًا ظاهرًا أم ضميرًا أم حرفًا أم جملة فعليةً أم جملة اسميةً؛ بقصد تثبيت المعنى وتمكينه لدى السامع.
- اللفظ الأول يسمى مؤكّداً، ويسمى اللفظ الثاني الذي تكرر توكيداً لفظياً.
- التوكيد اللفظي يتبع المؤكّد في إعرابه.

## نشاط (١)

ضع خطًا تحت التوكيد اللفظي في ما يأتي، ثم اذكر نوع المؤكّد:

- ١- قال تعالى: ﴿ هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ (سورة المؤمنون، الآية ٣٦)
- ٢- المُجَدِّونَ الْمُجَدِّونَ يَرْتَقُونَ بِالوَطْنِ إِلَى الْعُلَيَاءِ.
- ٣- قال الطالب لمعلّمه بعد درسٍ عن فضل طاعة الوالدين: لُطْفُ وَالدِّينَا لُطْفُ وَالدِّينَا.
- ٤- قال مسكين الدارمي:

أخاك أخاك إنَّ من لا أخي له  
كساع إلى الهيجا بغیر سلاح

- ٥- وطني فداك دمي، وطني فداك دمي.
- ٦- سأطلب إلى والدي أن يحل المسألة لي.
- ٧- لا لا تطلب إليه، قم بحل المسألة وحدك.
- ٨- أنا أنا من دعاء الحوار الهدف.
- ٩- لغتنا الرسمية اللغة العربية العربية.
- ١٠- السامر والدبكات الشعيبة من تراثنا الأصيل الأصيل.

## التوكييد المعنوي:

من دراستك التوكييد اللفظي لحظت أن هذا النوع من التوكييد يكون بتكرار لفظة ما لتأكيد معناها وتبسيتها في ذهن السامع. وثمة نوع آخر من التوكييد يتم به تأكيد المعنى وتبسيتها في ذهن السامع بألفاظ خاصة، ويسمى التوكييد المعنوي. لتعرفه عد إلى النص وتأمل الأمثلة الآتية:

١- النَّسِيمُ نفْسُه معتدلٌ بين اليبوسِيَّةِ والرُّطوبَةِ.

٢- في فصل الرَّبِيعِ ذاتِه تزفُ الطُّيورُ الألحانَ.

٣- وَالشَّمْسُ عينُها معتدلةٌ في العلوِ والهبوطِ.

٤- وسعادةٌ للمشتاقين جمِيعِهم.

٥- وأنسٌ للموْحِدين كُلُّهُمْ.

٦- وبدت الأرضُ والسماءُ كلتاهما فرحتان بقدومه.

حين تنعم النَّظرَ في الكلماتِ التي تحتها خطٌ في الأمثلة، تبيَّن مجموعةً من الألفاظِ (نفسه، ذاته، عينها، جميعهم، كلُّهم، كلتاهما).

فكلمةُ (نفسه) في: (النَّسِيمُ نفسُه معتدلٌ بين اليبوسِيَّةِ والرُّطوبَةِ) تنفي كُلَّ احتمالٍ آخر، وتزيلُ الظنَّ، وتوكِّدُ أنَّ النَّسِيمَ هو المعتدلُ بين اليبوسِيَّةِ والرُّطوبَةِ.

وكلمةُ (عينها) في: (الشَّمْسُ عينُها معتدلةٌ في العلوِ والهبوطِ) تنفي احتمالَ الحديثِ عن أيِّ نجمٍ آخر، وتوكِّدُ أنَّ الشَّمْسَ هي المعتدلةٌ في العلوِ والهبوطِ.

وكلمة (.....) في جملة: وسعادةٌ للمشتاقين جمِيعِهم. أفادت أنَّ السُّرورَ والسعادةَ عممتَ المتنزَّهينَ والمشتاقينَ كُلُّهُمْ، ولم يُستثنَ منهم أحدٌ. وهكذا في المثالينِ الآخرينِ.

ولمَّا كان التَّوْكِيدُ بِالْأَلْفَاظِ (نفس، عين، ذات، جميع، كلا، كلتا) توكيدها لِمَعْنَى المُتَبَوِّعِ لِلْفَظِيهِ فَإِنَّ التَّوْكِيدَ بِهَا يُسَمَّى توكيدها مَعْنَوِيًّا.  
أكمل شفوئيا الفراغ في الجدول الآتي:

إعراب التوكيد	إعراب المؤكّد	الجملة
نفس: توكيدها مَعْنَوِيٌّ مرفوع، وعلامَةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وهو مضافٌ.	النَّسِيمُ: مبتدأ مرفوع، وعلامَةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.	<u>النَّسِيمُ نَفْسُهُ</u> معنَّدٌ
.....	.....	<u>الشَّمْسُ</u> <u>عَيْنُهَا</u> معنَّدةٌ
.....	.....	<u>وَسَعَادَةُ</u> <u>لِلْمُشْتَاقِينَ</u> <u>جَمِيعُهُمْ</u>
كلتا : توكيدها مَعْنَوِيٌّ مرفوع، وعلامَةُ رفعِهِ الْأَلْفُ؛ لأنَّه مُلحُّ بالثَّنَيِّ، وهو مضافٌ.	.....	وبدتِ الأرضُ والسماءُ <u>كَلْتَاهُما</u>

لعلك لاحظت أنَّ التَّوْكِيدَ المَعْنَوِيَّ يَتَبعُ المَوْكَدَ فِي إِعْرَابِهِ (رفعًا، ونصبًا، وجراً).  
وإذا أَنْعَمْتَ النَّظَرَ فِي الْكَلْمَاتِ: (نفس، وعين، وجميع، وكلا) فِي سِيَاقَاتِهَا السَّابِقَةِ وَجَدْتَ  
أَنَّ كَلْمَةَ (نفس) اتَّصَلَ بِهَا الضَّمِيرُ (ها) العائِدُ إِلَى النَّسِيمِ، وَكَلْمَةَ (عين) اتَّصَلَ بِهَا الضَّمِيرُ (ها)  
العائِدُ إِلَى الشَّمْسِ، وَكَلْمَةَ (جميع) اتَّصَلَ بِهَا الضَّمِيرُ (.....) العائِدُ إِلَى .....، وَكَلْمَةَ (كلتا)  
اتَّصَلَ بِهَا الضَّمِيرُ (.....) العائِدُ إِلَى ..... و ..... .  
وإنَّ أَنْعَمْتَ النَّظَرَ فِي هَذِهِ الضَّمَائِرِ وَجَدْتَ أَنَّ كَلَّا مِنْهَا يَوْافِقُ المَتَبَوِّعَ (المَوْكَدَ) فِي التَّذَكِيرِ،  
والتَّأْنِيَّةِ، وَالإِفْرَادِ، وَالتَّشْنِيَّةِ، وَالجَمْعِ.

**عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَأَنْعَمِ النَّظَرَ فِي الْجَمْلَتَيْنِ الْآتَيْتَيْنِ:**

## ١- الأرضُ والسماءُ كلتاهما فَرَحَتَانِ.

## ٢- كِلا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُعْتَدِلَانَ.

لعلَّكَ تبيَّنتَ أَنَّ (كِلتا) المضافة إلى ضميرٍ تُعرِّبُ إعرابَ المثنى؛ فترفع بالألف، وتنصب وتتجزَّرُ بالياء، ومثلُها (كلا) للمردَّكَ، مثل: الشاعران عرازْ وحيدُرْ كلاهما مُبدعان.

والآن، كيف يكون إعراب (كلا، وكلتا) إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر؟

إذاً أضيفتا إلى اسم ظاهر فإنهما تعرّبان بالحركة المقدّرة على الألف كالاسم المقصور (بحسب موقعهما في الجملة)؛ فيكون إعراب (كلا) في جملة: (كلا الليل والنّهار معتدلان) مبتدأً مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التَّعْدُر، وهو مضارف.

قد تأتي ألفاظ التوكيد المعنوي في الكلام ولا تكون توكيداً، وإنما تُعرَّب بحسب موقعها في الجملة؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَكُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِنَا فَقُتُلُوا سَلَمًا عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِمَا هُوَ لَهُ مُتَّصِّلٌ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿٥٦﴾

(سورة الأنعام، الآية ٥٤)

ونحو: إذا أراد المرء الإصلاح الحقيقى فليصلح نفسه أولاً قبل إصلاح غيره.

فتعرُّب (نفس) في الآية الكريمة اسمًا مجروراً بحرفِ الجرِّ (على) وعلامةً جرِّه الكسرةُ الظَّاهِرَةُ، وهو مضافٌ، و(الهاء) ضميراً متصلًا مبنيًا في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه، وتعرُّب (نفس) في المثال السابق مفعولاً به منصوب، وهو مضاف.

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- التَّوْكِيدُ بِالْكَلِمَاتِ (نَفْسٌ، وَعِيْنٌ، وَذَاتٌ، وَكَلَا (لِلْمَذْكُورِ)، وَكَلْتَا (لِلْمَؤْنَثِ)، وَجَمِيعٌ، وَكُلُّ)

- هذه الكلمات تتبع المؤكّد في اعم ايه (فعاً، ونصًا، وجًّا).

—الْفَاظُ الَّتِي كَيْدُ الْمَعْنَوِيِّ تَتَصَلُّ بِضَمِيرٍ يَرْبُطُهَا بِالْمُؤَكَّدِ وَيَطَابِقُهُ فِي :

التذكير، والتأنيث، والإفراد، والثنية، والجمع.

## نشاط (٢)

عِنْ الْفَاظِ التَّوْكِيدِ الْمَعْنُوِيِّ فِي مَا يَأْتِي:

– قالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٢٣) (سورة هود، الآية ١٢٣)

– نحنُ نلتزمُ بالقوانينِ كُلُّها؛ لأنَّها تقومُ على العدلِ والمساواةِ بينَ النَّاسِ جمِيعَهُم.

– استَعَرْتُ مِنَ المَكْتَبَةِ الْكِتَابَ نَفْسَهُ الَّذِي اسْتَعَرَهُ صَدِيقِي.

– حَضَرَ الْمَدْعُونُ كُلُّهُمْ وَالْمَدْعُوَاتِ كُلُّهُنَّ نَدْوَةً عَنْ تَمْكِينِ الْمَرْأَةِ.

– كَرَّمَتِ الْمَدِيرَةُ الطَّالِبَتِيْنَ الَّتِيْنَ حَقَّقْتَا الْفُوزَ كُلُّتِيْهِمَا.

– لَوْلَا الْمَشْقَةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ      الْجُودُ يُفَقِّرُ وَالْإِقدَامُ قَتَالُ

– قالَ بِشَارَةُ الْخُورَىِّ:

نَحْنُ يَا أَخْتُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي      قَدْ رَضِعْنَا مِنَ الْمَهْدِ كِلَانَا

– حَضَرْتُ الْأُمْسِيَّةَ الشَّعْرِيَّةَ ذَاتَهَا الَّتِيْ أَقَامَتْهَا رَابِطَةُ الْكُتَّابِ الْأَرْدِنِيَّنَ.

## نشاط (٣)

مِيزِ التَّوْكِيدِ الْلُّفْظِيِّ مِنَ الْمَعْنُوِيِّ فِي مَا يَأْتِي:

– قالَ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّا وَلَا تَأْشِيمًا ﴾ (٢٥) ﴿ إِلَّا قِلَّا سَلَمَانًا ﴾ (٢٦) (سورة الواقعة، الآيات ٢٥-٢٦)

– قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ وَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ" (رواه الطَّبراني)

– لَنْ نَتَازَلَ عَنْ شِبَّرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْضِنَا، لَنْ نَتَازَلَ عَنْ شِبَّرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْضِنَا.

– لِتَكُنْ حِيَاتُكَ كُلُّهَا      أَمَلًا جَمِيلًا طَيِّبًا

– يَا باغِيِّ الْخَيْرِ، أَقِبْلُ أَقِبْلٍ.

– أَمْنَا مُدِيرَةً مُدِيرَةً لِلْمَصْنَعِ، وَأَبُونَا مَسَاعِدُ لَهَا.

– الْفَرْجُ قَرِيبٌ، الْفَرْجُ قَرِيبٌ.

– إِنَّ الْوَالِدِينَ كُلِّيْهِمَا مَسْؤُولُانِ عَنْ تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ تَرْبِيَةً سَلِيمَةً.

- رجع الطّلابُ إلى المكتبةِ العامةِ لحلِّ المسألةِ نفسِها.
- أنتَ أنتَ الَّذِي أحرزَ هدفَ الفوزِ.
- بُرُّ الوالدينِ بُرُّ الوالدينِ خُلقٌ نبيلٌ.

## نَشاطٌ (٤)

استعملتُ الكلمةُ (نفس) في ما يأتي في موقعِ إعرابيَّةٍ مختلفةٍ. أعرِبْها في كُلِّ موقعٍ، ثُمَّ عِينِ الموقعَ الَّتي جاءت فيها للتوكييد.

- (سورة المدثر، الآية ٣٨) قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾
- أشرفَ المعلمُ نفسُه على إجراءِ التجربةِ.
- لا ترضَ الآخرينَ ما لا ترضاه لِنفسيك.
- هذبَ الطالبُ جهادُ نفسه.

## نَشاطٌ (٥)

استعملَ ما تحته خطٌّ في ما يأتي استعمالاً مُختلفين، بيِّنُهما ثُمَّ أعرِبْهما.

- (سورة الكهف، الآية ٣٣) قال تعالى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّاتِيْنِ إِذْ أَكَلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا﴾
- (سورة الإسراء، الآية ٢٣) قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَامَيْبَلْغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقْنُلْ لَهُمَا أَفْيَ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾
- كلتا الشقيقتينِ تنبذانِ العنفَ والتطرفَ.
- الأمُّ وابنتهَا كلتا هُما حريصتانِ على تحقيقِ تنميةِ المجتمعِ.

## نَشاطٌ (٦)

اقرأ النصَّ الآتي، وأجب عَمَّا يليه:

الكتابُ وعاء مُلِئِ عِلْمًا عَلِمًا، وإنَّ شُحْنَ مُزاًحاً وجِدًّا، إنْ شئتَ كانَ أَبْيَنَ منْ سحبانِ وائلِ نفسِهِ، وإنْ شئتَ ضحِّكتَ منْ نوادرِ كلَّها، وإنْ شئتَ عجبْتَ عجبْتَ منْ غرائبِ فرائدهِ، وإنْ شئتَ ألهَثْكَ طرائفَهُ، وإنْ شئتَ أشجْنْكَ مواعظُهُ جميعَها ....، لا أعلمُ نتابَجاً في حداثةِ سُنَّهِ،

وَقُرْبِ مِيلَادِهِ، وَرُخْصِ ثَمَنِهِ، يَجْمِعُ مِنَ التَّدَايِرِ الْعَجِيْبِ، وَالْعُلُومِ الْغَرِيْبِ، مَا يَجْمِعُ لَكَ الْكِتَابُ عِيْنُهُ.

١- ما الفكرة العامة للنص؟

٢- استخرج من النص:

أ- توكيداً لفظياً منصوباً.

ب- توكيداً معنوياً مرفوعاً.

ج- فعلاً مؤكداً توكيداً لفظياً.

٣- اضبط آخر الكلمات التي تحتها خط في النص.

## نشاط (٧)

١- نموذج في الإعراب.

اللَّبِيبُ اللَّبِيبُ من الإشارة يفهم.

اللَّبِيبُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

اللَّبِيبُ: توكيداً لفظياً مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حضر المدعوون جميعهم.

المدعوون : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

جميع : توكيداً معنوياً مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

وهو مضاف، و(هم) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٢- أعرّب ما تحته خط في ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿وَعَلَمَ إَدَمَ الْأَسْمَاءَ كَهَانَةً عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَنِّيُؤْنِي بِأَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ﴾

(سورة البقرة، الآية ٣١)

﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

إن المعلمين جميعهم بناة الوطن.

الطالب نسيط نسيط في دروسه.

## نشاط (٨)

صَمِّمْ عرضاً تقديمياً لألفاظ التوكيد المعنوي التي درستها، ثم اعرضه أمام زملائك.

## العطف

في قواعد لغتنا العربية تابع يسمى العطف؛ لكي تعرّفه، اقرأ النص الآتي:

حدّثنا عيسى بن هشام قال: لما قفلت من السفر خلدت إلى الراحة والنوم يوماً أو بعض يوم، ثم قلت لغلامي: أجد شعري طويلاً، وبدني قد اتسخ قليلاً، فاختر لنا حمامين ندخلهما بل حماماً، وحلاقاً نستعمله لا حلاقين.

فخرج ملِياً، وقال لي: قد اخترت ... فأخذنا إلى حمام السُّمْت، فدخل على إثري رجل، وقال لي: ادخل الحمام الأول أو الثاني، فقلت له: بل أدخل الأول، فابتسم وقال: أجهت من الحجّ ماشيأ أم راكبًا؟ فقلت له: ماشيأ، وعمد إلى رأسي ثم جسمي يغسله، وإلى الماء يُرسّله ... وما لبث أن دخل الثاني وقال: يا أحمق، هذا الرأس لي لا لك. ثم مالبثا أن تلاكم، واجتمع على رأسي الأول فالثاني وأنا أدعوا الله أن ينجيَّني منهما فأنْجاني.

من المقامة الحلوانية لبديع الزّمان الهمданى بتصريف.

### المُدارَسَة

**مفهوم العطف:**

الحروف التي تحتها خط في النص: (الواو) و(أو)، و(فاء)، و(ثم)، و(بل)، و(أم)، و(لا). تسمى حروف العطف، وتقع بين أجزاء الكلام، للربط بينها، ففي جملة: (خلدت إلى الراحة والنوم) ربط حرف العطف (الواو) بين اسم قبله (الراحة) واسم بعده (النوم)، ويسمى ما يقع بعد حرف العطف (المعطوف) ويسمى ما يقع قبل حرف العطف (المعطوف عليه).

لعلك لاحظت أن ما بعد حرف العطف (أي المعطوف) قد تبع ما قبله (المعطوف عليه) في

الحكم الإعرابي، فالمعطوف في الجملة السابقة (النوم) مجرور؛ لأنَّ المعطوف عليه مجرورٌ أيضًا؛ لذا يُسمى المعطوف تابعًا والمعطوف عليه متبعًا.

ويكون ترتيب عناصرِ أسلوبِ العطفِ على النحو الآتي:

المعطوف عليه – حرف العطف – المعطوف

يُعرَبُ المعطوف عليه بحسب موقعه من الجملة، فعند إعرابِ المعطوفِ عليهِ والمعطوفِ في جملة: خلَدْتُ إلى الراحةِ والنومِ.

نقول:

الرَّاحَةُ: اسْمُ مجرورٍ بـ(إلى) وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

الوَاوُ: حرف عطف مبنيٌ على الفتحة، لا محلٌ له من الإعرابِ.

النَّوْمُ: اسْمُ معطوفٍ على (الرَّاحَة) مجرور، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

– العطف: تركيبٌ يتَوَسَّطُ فيه أحَدُ حروفِ العطفِ بين التَّابِعِ (المعطوفِ)، والمتبَعِ (المعطوفِ عليهِ) لفائدةِ ما.

– من حروف العطف: (الوَاوُ، وَالفَاءُ، وَثُمَّ، وَبَلْ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَلَا) يتَبَعُ ما بَعْدَهَا ما قَبْلَهَا في الإعرابِ، ولكلٌ منها معنىًّا.

## نشاط (١)

عَيْنُ المعطوفِ والمعطوفِ عليهِ وحروفِ العطفِ في ما يأتي:

– قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ﴾ (٣٦)

(سورة الإسراء، الآية ٣٦) – إنَّ العدالةَ والمساواةَ أساسُ تعاملِنا.

– كُنْ عِصامِيًّا لا عِظَامِيًّا.

– اقرِّأْ قانونَ الانتخابِ الجديدَ، ثمَ انتَخِبِ المناسبَ.

– بدأَ الحفلُ بالسلامِ الملكيِّ فالقرآنِ الكريمِ.

– أنتِ شاعرَةُ بل قاصَّةُ، وأنتَ رَسَامٌ بل كاتِبٌ.

## معاني حروف العطفِ:

عرفت سابقاً أنَّ حرف العطف يربطُ بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه، فهل تُقيِّدُ حروفُ العطفِ معنى غيرَ الْرَّابطِ؟

لمعرفةِ هذا تأملِ الجملة الآتية:

خلَدْتُ إلى الرَّاحَةِ والنَّوْمِ.

تجدُ أنَّ حرف العطفِ (الواو) فيها قد عطفَ (... ....) على (... ....) وأنَّ المعطوفَ والمعطوفَ عليه اشتركَ كلاهما في حُكْمٍ واحدٍ، فالذِي أفادَ معنى المشاركةِ في الجملةِ هو حرفُ العطفِ (الواو).

ولمعرفةِ ما يفيده حرفُ العطفِ (أو) تأملِ الجملتينِ الآتتينِ:

١ - خلَدْتُ إلى الرَّاحَةِ والنَّوْمِ يوماً أو بعضَ يومٍ.

٢ - ادْخُلِ الْحَمَامَ الْأَوَّلَ أو الثَّانِي.

فحرفُ العطفِ (أو) في الجملةِ الأولى عطفَ (... ....) على (... ....) فماذا أفادَ؟ إنَّ المُتكلِّمَ لديه شكٌّ في المدَّةِ التي خلَدَ فيها إلى الرَّاحَةِ والنَّوْمِ، ولا يدرِي كم هي على وجهِ التَّحدِيدِ، إنَّ كانت يوماً أو بعضَ يومٍ. لذا نقولُ: إنَّ حرفَ العطفِ (أو) هنا يُفيدُ الشَّكَّ.

أمَّا إذا تأَمَّلتَ الجملةَ الأخرى تجدُ أنَّ المُتكلِّمَ يُخَيِّرُ المُخاطبَ في دخولِ أحدِ الحمَامَيْنِ: الأولُ أو الآخر. فحرفُ العطفِ (أو) أفادَ التَّخييرَ.

عِنْ حَرْفِ الْعَطْفِ، وَبَيْنَ مَعْنَاهُ فِي كُلِّ مَمَّا يَأْتِيَ:

— قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعْثَتْ هُمْ لِيَسْأَلُوا بَيْنَهُمْ كَمْ لَيَشْتَهِ قَالُوا لِيَشْتَهِنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيَشْتَهِ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقَمَهُ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَسْتَأْذِنْ إِلَيْهَا أَزْكِ طَعَامًا فَيَأْتِيَكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلَيَسْتَأْطِفُ وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ (١٩) (سورة الكهف، الآية ١٩)

— قال عليه الصلاة والسلام: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقْوَى، وَالْعَفَافَ، وَالغِنَى».

— معدلك عالٍ، يا نسرين، يؤهلك لدراسة الطب أو الهندسة.

— سأل محمد نزاراً: كم بقي لك حتى تفرغ من الكتاب؟ فأجاب: ساعة أو نصف ساعة.

— أن ننتخب رجالاً أو امرأةً فذلك لا يهمني، ما يهم هو أن ننتخب الأكفاء والأجدار.

تأمل الجملة الآتية في النص الذي مر بك بداية الدرس لتتعرف على حرف العطف (الفاء):  
اجتمع على رأسي الأول فالثاني ..... تلحظ أن حرف العطف الفاء عطف ..... على ..... ، وأن المعطوف والمعطوف عليه اجتمعا على رأس المتكلّم مُتابعين مُتعاقبين، بلا تريث أو تردد أو مهلة، فماذا تستنتج؟  
نستنتج أن حرف العطف (الفاء) يفيد الترتيب والتعليق.

أما إذا تأملت حرف العطف (ثم) في جملة: عمد إلى رأسي ثم جسمي يغسله.  
تجد أنه أفاد معنى الترتيب كحرف العطف (الفاء)، ولكنك تلحظ أن الرأس هو الذي غسل أولاً، وبعد مدة غسل الجسم، وبهذا تعرف أن (ثم) تدل على الترتيب والتراخي بين معطوفاتها.

والآن لتنعم النظر في الجملة الآتية: اختزلنا حالاً نستعمله لا حالقين.  
تجد أن حرف العطف (لا) في الجملة السابقة قد عطف ..... على ..... ، إذ إن الجملة تعني أن المتكلّم يطلب من الغلام أن يختار حالاً واحداً فقط. فيكون المقصود هو ما قبل (لا) وليس ما بعدها. إذا، حرف العطف (لا) يفيد إثبات الحكم لما قبله ونفيه عمّا بعده.

## نشاط (٣)

اختر الإجابة الصحيحة لـ كل ممّا يأتي:

١- الجملة: (نظف سعيد السيارة فالحديقة) تعني أن سعيدًا:

أ - نظف السيارة وبعد مدة نظف الحديقة.

ب - نظف الحديقة وبعد مدة نظف السيارة.

ج - نظف السيارة مباشرةً بعد تنظيف الحديقة.

د - نظف الحديقة مباشرةً بعد تنظيف السيارة.

٢- الجملة: (بذر الفلاح القمح ثم الشعير) تعني أن الفلاح:

أ - بذر القمح وبعد مدة بذر الشعير.

ب - بذر الشعير وبعد مدة بذر القمح.

ج - بذر القمح مباشرةً بعد انتهاء من بذر الشعير.

د - بذر الشعير مباشرةً بعد انتهاء من بذر القمح.

٣- الجملة: (شرب الضيف قهوة لا شايًا) تعني أن الضيف:

أ - شرب قهوة وشايًا.

ب - شرب شايًا فقط.

ج - شرب قهوة فقط.

د - لم يشرب قهوة ولا شايًا.

إذا تأمّلت الجملة الآتية: اختر لنا حمامين ندخلهما بل حمامًا.

تجد أن حرف العطف الذي ربط بين المعطوف (حمامًا) والمعطوف عليه (حمامين) في الجملة السابقة هو: (...).

وإذا دققت في الجملة وجدت أن المراد منها اختيار حمام واحد فقط وليس حمامين؛ أي إن المتكلّم عدل عن المعنى الأول إلى الثاني باستعماله حرف العطف (بل)، فهو يفيد الإضراب؛ أي إثبات الحكم لما بعد (بل) ونفيه عمّا قبله.

وإذا أنعتَ النَّظرَ في الجملة: (أَجِئْتَ مِنَ الْحَجَّ مَاشِيًّا أَمْ رَاكِبًا) فإنك لا تستطيع الإجابة عن هذا السُّؤالِ بنعم، أو لا، وإنما بتعيينٍ واحدٍ من اثنين.

فما الذي دعاك إلى هذه الإجابة؟

إنَّه حرفُ العطفِ (أَمْ) الَّذِي ربطَ بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليهِ وأفادَ معنى التَّعيينِ.

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

حروفُ العطفِ تؤدي في الجملة معانِي، منها:

– (الواو) : الجمعُ والمشاركةُ.

– (الفاء) : التَّرتِيبُ والتَّعقيبُ.

– (ثُمَّ) : التَّرتِيبُ والتَّراخيِ.

– (بل) : الإضرابُ (وهو إثباتُ الْحُكْمِ لِمَا بَعْدَ) (بل) ونفيهِ عَمَّا قَبْلَهَا).

– (أَوْ) : التَّخِييرُ أو الشَّكُ.

– (أَمْ) : التَّعيينُ.

– (لا) : إثباتُ الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا ونفيهِ عَمَّا بَعْدَهَا.

## نشاط (٤)

عَيْنُ حرفِ العطفِ والمعطوفِ والمعطوفِ عليهِ في ما يأتي، ثُمَّ بَيْنَ معنى حرفِ العطفِ:

– قالَ تعالى: ﴿أَلمَ تَرَأَنَ اللَّهَ يُزَيْجِي سَحَابَاتِمْ يُؤَافِي بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ رَكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ﴾  
(سورة النور، الآية ٤٣)

– إذا أردتَ أن تكتسبَ الفصاحةَ والبلاغةَ فتَدَبَّرِ القرآنَ الكريمَ أو الشِّعرَ العربيَّ.

– يَضيِّعُ الْحَقُّ بَيْنَ شَهْوَاتِ، منها: شَهْوَةُ الْجَاهِ، وشَهْوَةُ الْمَالِ.

– القلبُ يُدرِكُ مَا لَا عَيْنَ تَدْرِكُهُ      والْحُسْنُ مَا اسْتَحْسَنَتْهُ النَّفْسُ لَا الْبَصْرُ  
– غَدَّا الْقَالَكَ بَلْ بَعْدَ غَدِّ.

– يُقرِّعُ الْجَرْسُ فَيَضْطَفُ الْطَّلَبَةَ.

– إذا أردتَ أن تُجِيدَ نَظَمَ الشِّعْرِ فاقرأْ شِعْرَ المتنبيِّ أو البحترميِّ.

## نشاط (٥)

- نظم جدولًا، ثم أدرج فيه حروف العطف والمعنى الذي أفاده كل منها في الجمل الآتية:
- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ لَمْ يَجْعَلْكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْشَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنَقْصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (١١) (سورة فاطر، الآية ١١)
- كان حُلُمًا فخاطرًا فاحتتمالا      ثم أضحي حقيقة لا خيالا
- الخيلُ، والليلُ، والبيداءُ تعرفي      والسيفُ، والرمُحُ، والقرطاسُ، والقلمُ
- وإنك لا تدرِي إذا جاءَ سائلٌ      أنت بما تُعطيه أَمْ هو أَسْعَدُ؟
- ما نسيتُ الْكِتَابَ قَصْدًا بل سَهْوًا.
- سافر زيد أو رَهْفٌ؛ للمشاركة في مؤتمر علمي عالمي.
- في العرض العسكري يظهر حملة الأعلام فطوابير من الصاعقة فالأشعة.

## نشاط (٦)

اقرأ ما يأتي، ثم أجب عما يليه:

لا تيأس إذا تعَرَّضْتَ أقدامكَ فوقعَتْ في مُشكلةٍ؛ لأنكَ ستخرُجُ منها وأنتَ أشدَّ تماسُكًا بل أكثرُ إيماناً وقوَّةً، ولا تحزن إذا أصابَكَ سهمٌ من أخٍ أو صديقٍ عزيزٍ إلى قلبِك؛ لأنَّ الحزن لا يُشفِي جرحاً وإنما التفاؤل، فسوف تجدُ من ينزعُ السهمَ ويعيدهُ لكَ الحياةَ فالابتسامة ...  
لا تقفُ كثيراً على الكهوف والأطلال، ولا سيما إذا كانت الخفافيش لا المها قد سَكتَتها،  
والأشباح عَرَفتْ طريقَها، وابحث عن صوت بُلْبُلٍ يتسللُ وراءَ الأفق ...

لا تكون مثلَ مالكِ الحزين، هذا الطَّائرُ العجيبُ، الذي يعني أجملَ الحانِه، وأروعَ أناشيدِه وهو ين泽فُ. فلا شيء في الدنيا يعدل متعة النَّظرِ إلى مئاتِ الأشجارِ التي تظلُّك بظلِّها، وتسعدُك بشماراتِها، وتشجيكَ بحفيتها. وأخيراً: أحِزْنَتْ أَمْ فِرَحَتْ، فالحياةُ لا يقفُ في طريقِها أحدٌ،  
ستبقى مستمرةً ثم سائرةً بكَ إلى نهايةِ الطريقِ.

- ١- ما الفكرةُ العامةُ في النَّصِّ؟
- ٢- استخرُجْ من النَّصِّ:

أ - حرف عطفٍ يفيدُ نفيَ ما بعده و إثباتَ ما قبله.

ب - حرف عطفٍ يفيدُ التّعيينَ.

٣- عيّنْ حرف العطفِ والمعطوفِ والمعطوفَ عليهِ في الجملةِ الآتيةِ:

لا تحزنْ إذا أصابكَ سهمٌ من أخٍ أو صديقٍ عزيزٍ .

٤- اضبط آخرَ ما تحتهُ خطٌّ في النَّصِّ: (أشد)، (الخفافيش)، (متعة).

## نشاط (٧)

١ - نموذجٌ في الإعرابِ.

تناقشَ الأُبُّ والأُمُّ في تخطيطِ الميزانيةِ الخاصةِ.

تناقشَ : فعلٌ ماضٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهري على آخرِه.

الأُبُّ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةً رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه.

الوَاوُ : حرفٌ عطفٌ مبنيٌّ لا محلٌّ له من الإعرابِ.

الأُمُّ : اسمٌ معطوفٌ مرفوعٌ، وعلامةً رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه.

فِي : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ لا محلٌّ له من الإعرابِ.

تخطيطٌ : اسمٌ مجرورٌ بـ(في) وعلامةً جرٌّ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه، وهو مضارفُ.

الميزانيةِ : مضارفٌ إليه مجرورٌ، وعلامةً جرٌّ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه.

الخاصَّةِ: نعتٌ لـ(الميزانيةِ) مجرورٌ، وعلامةً جرٌّ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه.

٢ - أعرَبْ ما تحتهُ خطٌّ إعراباً تاماً:

- قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثَ وَالْطَّيْبُ وَلَا عَجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَأَتَقْوَ اللَّهَ يَأْتُ أَوْلَى الْأَبَابِ﴾

(سورة المائدة، الآية ١٠٠)

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

- أَثْمَمْتُ القراءَةَ ثُمَّ التَّعبيرَ.

- شاهِدْ مسرحِيَّةَ أو برنامِجاً ثقافِياً.

- كُرِّمْتُ دِيمَةَ ثُمَّ شَهْدُ.

## نشاط (٨)

اكتُبْ مُذَكَّرَةً تصفُ فيها نشاطاتِكَ اليومنَيَّةَ، موظِّفاً ما أمكنَ مِنْ حُروفِ العطفِ.

## المفعول معهُ

تعلّمت في درس العطف أنك إذا أردت أن تعبّر عن اشتراكِ اثنين أو أكثر في عملٍ ما؛ فإنك تستخدم حرفَ (الواو)، فتقولُ مثلاً: جمَع زيدٌ وعمرو المحسول. فهل لحرفِ (الواو) أنواعٌ أو استعمالاتٌ أخرى؟ نعم، للواو في لغتنا استعمالاتٌ أخرى، لنتعرفَ أحدها في درسِ اليومِ أقرأ ما يأتي:

- ١- أسرَ جمالُ طبيعةِ بلادِنا الأدباءِ والفنانينَ الأردنيينَ، فتغنى بها الأدباءُ والأديباتُ في الأعمالِ الأدبيةِ ووظفوها توظيفاً دلاليَا متأثراً والمنظور الفنّي المعاصرَ للجمالِ، كما استوحى الفنانونُ والفناناتُ من معالمِها الجماليةِ أبداعَ اللّوحاتِ الفنيةِ التي تُسرُّ النّاظرين.
- ٢- سافر الرّجلُ وطلوع الشّمسِ.
- ٣- مشتُ سلمي وجدار المدرسةِ.
- ٤- استيقظتْ ديمةُ وصوت المُنبِّهِ.
- ٥- سرنا والنّهرِ في نزهةٍ .
- ٦- غادرتُ الملعبَ الرياضيِ وأذانَ العصرِ .
- ٧- قيلَ لأحدِهم: كيُفَ أنتَ وقصعةَ من ثريٍ؟ فقال: آكلُها وأقولُ هل مِنْ مزيدٍ؟
- ٨- ما لكَ والمغامرةَ؟
- ٩- ما أنتَ والشّعرَ؟

## تعيّن الواوِ للمعِيَّةِ:

أَنْعِمِ النَّظَرَ فِي الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، وَحَاوِلْ أَنْ تَجِيبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَّةِ:

١- مَا حَرْكَةُ أَوْ أَخِرِ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ؟

٢- هَلْ اسْتَكْمَلَتِ الْجَمْلَةُ الَّتِي تَسْبِقُهَا الْعِنَاصِرُ الْأَسَاسِيَّةُ فِيهَا؟

٣- مَا نَوْعُ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ؟

٤- مَا نَوْعُ الْوَاوِ الَّتِي تَقْدَمُهَا؟

إِنْكَ فِي مَحاوِلَتِكَ الإِجَابَةِ عَنِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ تَلْحِظُ:

- أَنَّ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ جَمِيعَهَا مَنْصُوبَةٌ: (الْمَنْظُورُ)، وَ(طَلَوْعُ) وَ(جَدَارٌ) وَ(...).

- أَنَّ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ جَمِيعَهَا أَتَتْ بَعْدَ جَمْلَةٍ تَامَّةٍ الْمَعْنَى، مُسْتَكْمِلَةٌ لِعِنَاصِرِ الْجَمْلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ، فَالْجَمْلَةُ السِّتَّةُ الْأُولَى جَمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ تَامَّةٌ الْمَعْنَى .

- أَنَّ الْجَمْلَةَ الْثَالِثَةَ الْأُخِيرَةَ جَمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ يَتَأَلَّفُ كُلُّ مِنْهَا مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، فَالْجَمْلَةُ السَّابِعَةُ تَكُونُ مِنْ مُبْتَدَأٍ (أَنْتَ) وَخَبَرٍ (كَيْفٌ)، وَالْجَمْلَةُ الثَّامِنَةُ تَكُونُ مِنْ مُبْتَدَأٍ (...), وَخَبَرٍ (...), وَالْجَمْلَةُ التَّاسِعَةُ تَكُونُ مِنْ مُبْتَدَأٍ (...). وَخَبَرٍ (...).

- أَنَّ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ جَمِيعَهَا أَسْمَاءً، فَلَيْسَ فِيهَا أَفْعَالٌ أَوْ حِرَوفٌ .

- أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ جَمِيعَهَا مَسْبُوقَةٌ بِوَاوٍ بِمَعْنَى (مَعْ) تَقِيدُ الْمُصَاحَبَةَ، وَلَا يَمْكُنُ عَدُّهَا وَاوٍ عَطْفٍ؛ لِفَسَادِ الْمَعْنَى عَلَى الْعَطْفِ كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ مِنْ (٩-١) ذَلِكَ أَنَّ الْعَطْفَ يَقْتَضِي الْجَمْعَ وَالْمُشَارَكَةَ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي الْحَكْمِ . فَلَا شَكَّ أَنْكَ تَلْحِظُ أَنَّا لَا نَقُولُ: سَافَرَ طَلَوْعُ الشَّمْسِ. فَالشَّمْسُ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ لَا تَسَافِرُ، كَمَا أَنَّ صَوْتَ الْمَنْبِهِ لَا يَسْتَقِظُ ، فَالْمَعْنَى فَاسِدٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقِيقَةِ.

إِنَّمَا يَرِيدُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يَتَبَيَّنَ عَلَاقَتَكَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: مَا عَلَاقَتُكَ (بـ) الشِّعْرِ؟ وَمَا عَلَاقَتُكَ (بـ) الْمَغَامِرَةِ؟ وَكَيْفَ حَالُكَ (مَعْ) قَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ؟

تلحظ أنَّ الواوَ تحملُ في هذه الأمثلةِ جميًعاً معنى (المعيَّة) لا معنى المشاركةِ والعطفِ، وأنَّ هذا النوعَ من الأسماءِ الَّتِي تأتي بعدها يُسمَّى "المفعول معه".

نَسْتَنْتَجُ ممَّا سَبَقَ أَنَّ:

- المفعولَ معهُ: اسْمٌ وقعَ بعدَ واوٍ بمعنى (معَ) سُبِقتْ بجملةٍ؛ يدلُّ على شيءٍ حَصَلَ الفعلُ بمصاحبِتهِ (أي : معهُ).
- الواوَ تكونُ للمعيَّةِ إذا دلَّتِ الواوُ على المصاحبةِ، وامتنَعَ كونُها للعطفِ؛ لفسادِ المعنى.

## نشاط (١)

عَيْنِ المفعولَ معهُ في ما يأتي ، واضبطْ حرکة آخره :

- اترَكِ المُغتَرَّ والدَّهر .
- أَقْضِي نهاري بالحديثِ وبالمنى ويجمعني والهم بالليلِ جامِعٌ
- هل تستسيغُ المطالعةَ وسماعِ الموسيقا في آنٍ معاً.
- كيفَ أنتَ و استخدامِ الحاسوبِ ؟
- دَعِ الظَّالَمَ والأيَّامِ .
- سِرْ و رصيفِ الشَّارِعِ.

## تعيَّنُ الواوِ للعطفِ

أنَّعِمَ النَّظرَ في الأمثلةِ الآتيةِ:

- ١ - حَضَرَ زيدٌ وعليٌّ.
- ٢ - يتنافسُ عمارٌ وأريجُ في مسابقةِ كتابةِ المقالاتِ الأدبيةِ.
- ٣ - أكلتُ الخوخَ والعنبَ .

تجد كلاً منها يشمل لفظين تتوسط بينهما واو تقييد الجمع بينهما واشتراكهما في الحكم (الحضور) في الأولى (التنافس) في الثانية، والأكل في الثالثة. ويسمى اللفظ الذي بعد الواو معطوفاً، واللفظ الذي قبلها معطوفاً عليه، وتكون الواو هنا حرف عطف.

وإذا تأملت المعطوف في الأمثلة المتقدمة جميعها وجدتَه يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً، فالواو التي بينهما وأو عطف؛ لوجود اشتراك في الحكم بين الاسم الذي بعده الواو والاسم الذي قبلها، وجدت ثانية الاسمين تابعاً لأولهما في إعرابه.

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

(الوَاوُ ) تَعْيِنُ لِلْعَطْفِ إِذَا:

- أَمْكَنَ مشاركةً ما بعْدَ الْوَاوِ لِمَا قَبْلَهَا مِنْ حِيثُ الْحُكْمِ .
  - لِمَ يَرْتَبُ عَلَى الْعَطْفِ فَسَادٌ فِي الْمَعْنَى .

شاط (۲) 

**مِيزْ وَأَوْ الْعَطْفُ مِنْ وَأَوْ الْمَعِيَّةِ فِي مَا يَأْتِي:**

– قال تعالى: ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ بَأْنُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمَهُ يَقُولُ إِنَّ كَانَ كَبُرُّ عَلَيْكُمْ مَقَامٌ وَتَذَكِّرٍ يَعَايِدُهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُ فَأَجْعَمَهُمْ أَمْرٌ كُوْشِرٌ كَمْ شَلَّا يَكُنْ أَمْرٌ كُوْشِرٌ عَلَيْكُمْ كُوْشِرٌ عَمَّا تَمْ أَقْضِيُوا إِلَى وَلَا يُنْظَرُونَ ﴾ (سورة يونس، الآية ٧١)

- الشّمْسُ والقمر يجريان بِمِقدارٍ .
  - حضَرَ علاءُ وغروب الشّمْسِ .
  - سِرُّتُ وظِلَالُ الأشجارِ .
  - جلستُ وضوءُ القمرِ .
  - نجحتُ سعادُ وأختها في المسابقِ .
  - استيقظَ محمّدُ وفاطمةُ وأذان الفجرِ .

## نشاط (٣)

- عِيْنِ الْمَفْعُولَ مَعَهُ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي، ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَهُ:
- سَهِرَتْ وَأَنوارِ مَدِينَةِ الْقَدِيسِ حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى.
  - انتَظِرْتُكَ وَطَلُوعِ الشَّمْسِ.
  - تَمَشَّى السَّائِحُ وَأَعْمَدَهُ آثَارِ جَرَشَ.
  - سِرْنَا وَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ.
  - اسْتِيقَظْتُ وَهَبُوبِ الرِّيحِ.
  - يَنْشَرِحُ الصَّدْرُ وَجَمَالُ الطَّبِيعَةِ.

## نشاط (٤)

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

أَيُّهَا الْجُنُودُ الْبُوَاسِلُ، أَنْتُمْ حُمَّادُ الْوَطَنِ الَّذِينَ تَسْهُرُونَ وَبَرِيقُ الْأَنْجُومِ؛ لِيُبَقِّيَ الْوَطَنُ عَزِيزًا مَنِيعًا، يَعْلُو وَمَصَافَ الْمَجَدِ. فَأَلْفُ الْأَلْفِ تَحِيَّةً إِجْلَالٍ وَتَقْدِيرٍ لَكُمْ أَيُّهَا الْجُنُودُ الْمُخْلَصُونَ؛ فِيمَكُمْ يَزْدَهِي الْأَمْنُ، وَتَحْلُوُ الْحَيَاةُ.

استخرج من النص:

- أ - اسماً معطوفاً.
- ب - مفعولاً معه.

## نشاط (٥)

١ - نموذج في الإعراب :

- غادر سامي الجامعة وانتهاء محاضراته .
- غادر : فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح الظاهر على آخره .

سamer : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره .

الجامعة : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الواو : واو المعية، حرفٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلٌ له من الإعراب .

انتهاء : مفعولٌ معه منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضافٌ .

محاضراته : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضافٌ و(الهاء) ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلٍ جرٌّ مضافٌ إليه .

- حاورت عاصيماً وسناء في المشروع .

حاورت : فعلٌ ماضٌ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بالفاء المتحرّكة، والفاء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ في محلٍ رفع فاعل .

عصيماً : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

الواو : حرفٌ عطفٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلٌ له من الإعراب .

سناء : اسمٌ معطوفٌ على (عصيماً) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

في : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون لا محلٌ له من الإعراب .

المشروع : اسمٌ مجرورٌ بـ(في) وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره .

٢ - أعرِّب ما تحته خطٌ :

- يخشى المؤمن وسماع القرآن الكريم .

- صحوت وصياغ الديك .

- سرنا وضوء القمر .

## نشاط (٦)

صف مدينة أو قريةً أردنيةً أو فلسطينيةً مُوظفاً المفعول معه توظيفاً سليماً .

## الاسم المقصور والمنقوص والممدود

لأبي خالدٍ ولدانِ: خالدٌ وفادي، وبناتِ: حسناءٌ وتقوىٌ. إنْ نظرتَ إلى آخرِ الاسم (خالدٍ) وجده مختوماً بحرفٍ صحيحٍ؛ ولذلك يسمى اسمًا صحيحَ الآخرِ، فماذا نسمى كلَّ اسمٍ من الأسماءِ (فادي، وتقوىٌ، وحسناءٌ)؟ هذا ما سنعرفُه في درسنا.

اقرأ النص الآتي:

ما زالت الجامعاتُ الأردنيةُ الغراءُ -كما كانت في الماضي- مناراتٍ للعلمِ والمعرفةِ، يشهدُ لها بذلك القاصي والداني. وليس أدلَّ على ذلكَ مِنْ توجُّهِ أنظارِ الدارسينَ إليها من أقطارِ العالمِ، حتَّى أصبحَتْ مهوى أفئدتهم، وهم يتطلَّعونَ إليها بعينِ الفخرِ؛ لإتمامِ دراساتهم الـال الأولى والـ العليا؛ إذ تخرجَ فيها علماءُ أجيالٍ يُشارُ إليهم بالبنانِ في أرجاءِ المعمورةِ كُلُّها.

### المُدارَسَةُ

#### مفهوم الاسم المقصور والمنقوص والممدود

تأملُ ما يأتي مِمَّا ذُكرَ في النصِّ السَّابِقِ:

- ١ - حتَّى أَصْحَّتْ مهوى أَفِئدَتِهِمْ.
- ٢ - لإتمامِ دراساتهم الـ الأولى والـ العليا.
- ٣ - كَمَا كانتُ في الماضي.
- ٤ - يشهدُ لها بذلك القاصي والـداني.
- ٥ - ما زالت الجامعاتُ الأردنيةُ الغراءُ مناراتٍ للعلمِ والمعرفةِ.
- ٦ - تخرجَ فيها علماءُ أجيالٍ.
- ٧ - يُشارُ إليهم بالبنانِ في أرجاءِ المعمورةِ.

هل الأسماء التي تحتها خطٌ تغيير حركة أو آخرها بتغيير موقعها الإعرابية؟ نعم ، هذا صحيح؛ ولذلك نسميتها (مُعَرَّبة) وهي بخلاف الأسماء المبنية كأسماء الاستفهام مثلًا التي لا تتغير حركة آخرها مهما تغيرت موقعها الإعرابية .

نعم النظر في الكلمات التي تحتها خط في المثالين الأول والثاني تجد أنّها أسماء معرّبة، آخرها ألف ثابتة: (مَهْوَى - الدُّنيا - الْعُلْيَا) ويُسمى كل منها اسمًا مقصوراً.

أما الكلمات التي تحتها خط في المثالين الثالث والرابع فهي أسماء معرّبة آخرها ياء لازمة غير مشددة مكسورة قبلها: (الماضي - القاصي - الدّاني)، ويُسمى كل منها اسمًا منقوصاً. أما الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة الثلاثة الأخيرة فهي أسماء معرّبة آخرها همزة قبلها ألف زائدة: (الغراء - علماء - أجيال - أرجاء) ويُسمى كل منها اسمًا ممدوداً.

نستنتج مما سبق أنَّ الاسم :

- المقصور : اسم معرّب مختوم بـألف ثابتة تأتي على صورة ياء غير منقوطة أو قائمة .
- المنقوص : اسم معرّب مختوم بـياء ثابتة غير مشددة مكسورة قبلها .
- الممدود : اسم معرّب مختوم بهمزة قبلها ألف زائدة .

## نشاط (١)

ميّز الاسم المنقوص من المقصور والممدود في كل ما تحته خط في ما يأتي:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقُوهُمْ وَحْرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (سورة الأنعام، الآية ١٠٠)

- الرّجال والنساء شركاء في التّسمية .
- إن الفتى المُجَدَّ ذو همة عالية .
- قالت أمي ما زالت ذكرى الأيام المدرسية تفتح نافذة الماضي السعيد .
- ليست الحياة كلها أصدقاء، ففيها أيضًا أعداء .
- الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي محل الثاني
- سيفي الأردن سداً منيعاً في وجه الأعداء.

## نشاط (٢)

- عَيْنِ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمَنْقُوْصَةِ وَالْمَمْدُودَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :
- ١- قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْقِعَدَاتِ كَاهِنَةً لَجَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمَ يَعْقِبَ يَمْوَسَى أَقِيلُ وَلَا تَخْفَى إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ (٣١) سورة القصص ، الآية (٣١)
- ٢- كُلُّ الْمَصَائِبِ قَدْ تَمَرَّ عَلَى الْفَتَى فَتَهُونُ غَيْرُ شَمَاتَةِ الْحَسَادِ
- ٣- التَّقِيُّ الْأَصْدِقَاءُ فِي النَّادِي التَّقَافِيِّ .
- ٤- مَنِ الْمُنَادِي لِعَمَلِ الْخَيْرِ؟
- ٥- الرَّازِي طَبِيبُ مُسْلِمٍ بارِعُ الْأَلْفَ كِتَابٍ (الحاوِي فِي الْطِّبِّ) .
- ٦- أَضْحَى الْإِسْلَامُ مَهْوِيًّا فِي أَفْئِدَةِ النَّاسِ .
- ٧- فَدْوِي طُوقَانٌ شَاعِرٌ مُبْدِعٌ .
- ٨- اسْتَظَلَ الرَّاعِي بِفَيِءِ شَجَرَةٍ .
- ٩- أَمَانِي صُغْرَى أَخْوَاتِهَا .

## نشاط (٣)

استخرجِ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُورَ وَالْأَسْمَاءِ الْمَمْدُودَ وَالْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوْصَ مِنَ النَّصِّ الآتِي :

فازَتْ أختي الصُّغْرَى لَمِيَاءُ فِي الْمُسَابِقَةِ الشُّعُرِيَّةِ الَّتِي جَرِتْ بَيْنِ شَعَرَاءِ وَشَاعِرَاتِ مَدْرَسَتِنَا وَالْمَدَارِسِ الْأُخْرَى، فَحَصَلَتْ عَلَى الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى، فِي حِينِ حَصَلَتْ صَفَاءُ وَغَيْدَاءُ عَلَى الْمَرْكَزِ الْثَّانِي مُنَاصِفَةً، أَمَّا الْمَرْكُزُ الْثَّالِثُ فَاعْتَلَاهُ شَادِي وَعِيسَى وَنَدِي .

وَفِي اخْتِتَامِ حَفْلِ إِعْلَانِ النَّتَائِجِ وُزِّعَتِ الشَّهَادَاتُ عَلَى الْفَائِزَاتِ وَالْفَائِزِينَ بِالْمَرَاكِزِ الْعُلَيَا فِي جُوُّ بَهِيجِ .

## الحُكْم الإِعْرَابِيُّ لِلْمَقْصُورِ وَالْمَنْقُوشِ وَالْمَمْدُودِ

أعد النّظر في الأمثلة المذكورة في المدارس السابقة تجد أنَّ الاسم المقصور (مهوى) في المثال الأول جاء منصوبياً؛ لأنَّه خبر أضحي، و(الدُّنيا) في المثال الثاني جاء مجروراً؛ لأنَّه نعت مجرور، و(العليا) في المثال نفسه جاء مجروراً لأنَّه معطوف على مجرور (الدُّنيا)، ويأتي مرفوعاً، كما في قولنا: الجامعة الأردنية أولى الجامعات تأسيساً في الأردن. فالاسم المقصور (أولى) مرفوع؛ لأنَّه خبر المبتدأ.

لعلك لاحظت أنَّ الحركات الإعرابية جميعها تقدّر على آخر (الاسم المقصور) للتعذر، فعلامة الرفع ضمة مقدرة، وعلامة النصب فتحة مقدرة، وعلامة الجر كسرة مقدرة.

أما الاسم المنقوص فتظهر عليه الحركة الإعرابية في حالة واحدة وتقدّر في هاتين. انظر إلى كلمة (الماضي) في المثال الثالث تجدها مجرورة بحرف الجر (في)؛ في حين جاء الاسم المنقوص (القاصي) في المثال الرابع مرفوعاً؛ لأنَّه فاعل، وجاء الاسم المنقوص (الداني) في المثال نفسه مرفوعاً أيضاً؛ لأنَّه معطوف على مرفوع (القاصي). وقدرت الحركات للثقل في حالي الرفع والجر (ضمة مقدرة، وكسرة مقدرة). أما في حالة النصب فإنَّ الحركة تظهر، كما في قولنا: إنَّ المحامي مؤتمن على أسرار موكله. ومثله قولنا: استشرت محاميا بارعاً.

وحين النظر في الاسم الممدود (الغراء) في المثال الخامس تجده مرفوعاً؛ لأنَّه نعت لمنعوت مرفوع، وأنَّ (أرجاء) في المثال السابع جاء مجروراً؛ لأنَّه سبق بحرف جر، وأنَّ (أجلاء) في المثال السادس جاء مرفوعاً؛ لأنَّه فاعل، ويأتي منصوبياً كما في قول الشاعر:

تهون علينا في المعالي نفوتنا  
ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر  
فالأسم الممدود (الحسناء) مفعول به منصوب.

ولعلك تلحظ أنَّ الحركات الإعرابية التي لحقت الاسم الممدود قد ظهرت جميعها على آخر الاسم الممدود (ضمة ظاهرة - فتحة ظاهرة - كسرة ظاهرة).

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ :

- الاسم المقصور يُعرَب بحركاتٍ مقدرةٍ على آخره؛ للتعذر رفعًا ونصًا وجراً.
- الاسم المنقوص يُعرَب بحركاتٍ مقدرةٍ على آخره؛ للشق في حالتَي الرفع والجر، وبحركة ظاهرَةٍ في حالة النصب.
- الاسم الممدود يُعرَب بحركاتٍ ظاهرةٍ على آخره دائمًا.

## نشاط (٤)

اضبط آخر ما تحته خطٌ في ما يأتي:

- قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَّأَهُ : "أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لَهُ وَأَتُقَاكُمْ لَهُ لَكُنِّي أَصُومُ وَأَفْطُرُ وَأَصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَنْزُوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنْنَتِي فَلَيْسَ مِنِّي".  
(رواه البخاري)
- ما أجملَ غناء الطبيعة!
- إنَّ التفاني في العمل واجبٌ.
- ترأَستْ سناء، ثمَّ أسماء نادي اللغة العربية في المدرسة.

## نشاط (٥)

١ - نموذج في الإعراب:

أ - قالَ تعالى:

﴿ قُلْ هَلْ مُشْكِدَاءِ كُلُّ الَّذِينَ يَشْكُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا إِنَّ شَهِدُوا فَلَا تَشَكَّدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ  
أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾

(سورة الأنعام، الآية ١٥٠)

أهواه: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارفٌ.

ب - إنَّ التقوى مَجْلِبةٌ للخير.

التقوى : اسمٌ (إنَّ) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره؛ للتعذر.

ج - يُقيِّمُ النادي الثقافي في المساء ندوةً عن التسامح الفكري وسيادة القانون.

النادي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، للثقل.  
المساء: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جر الكسرة الظاهرة على آخره.

٢- أعراب الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي إعراها تماماً:

(سورة الأعراف، الآية ١٧٨)

أ - قال تعالى: ﴿مَنْ يَرِدُ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ﴾

ب - إياك أن تجذبك أهواء الخارجين على القانون.

ج - اختار الله المصطفى عليه السلام ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين.

د - لبيت نداء المنادي للصلوة.

## حذف ياء الاسم المنقوص

تأمل الأمثلة الآتية:

١- أدار قاض عادل جلسة المحاكمة.

٢- بث وسائل الإعلام صورة ناج من القصف الوحشي.

٣- التقى المذيع براو من رواة القصص.

تجدر أن ما تحته خط في الأمثلة السابقة (قاض - ناج - راو) أسماء منقوصة أصلها: (قاضي، ناجي، راوي) وقد حُذفت ياوهما؛ لأن كل اسم منها نكرة وليس مضافاً، جاء الأول مرفوعاً على أنه فاعل، و جاء في المثال الثاني مجروراً؛ لأنَّه مضاف إليه، وفي المثال الثالث جاء مجروراً بحرف جر؛ ولذلك حُذفت ياء الاسم المنقوص نطقاً وكتابةً، وعوض عنها بتنوين الكسر. ولكن هذه الياء تثبت في حالة النصب كقولنا: (سيظل قلب عائشة حالياً من كل ضغينة) إذ بقيت ياء الاسم المنقوص (حالياً) ولم تُحذف كما حُذفت منه في حالتي الرفع والجر.

نستنتج مما سبق أنَّ:

الاسم المنقوص إذا جاء نكرة وغير مضاف تُحذف ياوهما في حالتي الرفع والجر، ويُعوض عنها بتنوين الكسر، ويُسمى هذا التنوين تنوين عوض عن الحرف الممحون.

## نشاط (٦)

١ - نموذج في الإعراب:

يبدو أنك مُقتَفِ أثر أستاذك في البحث العلمي .

مُقتَفِ: خبر (أنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء الممحوقة .

٢ - أعرّ الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي إعراباً تماماً:

- أصبح في كل قرية نادٍ ثقافيٍّ.

- أطربنا شاعر شاد بألحان الحنين إلى الوطن .

- العمل جارٍ على إصلاح البنية التحتية بعد العاصفة الثلجية .

- مررنا بسارٍ في الصحراء .

- ما زال حطام السفينة طافيا على سطح البحر .

## نشاط (٧)

علل حذف الياء في ما تحته خط في ما يأتي :

١- قال رسول الله ﷺ: " كُلُّكم راعٍ وَكُلُّكم مسؤولٌ عن رعيته ".  
(رواه البخاري)

٢- المستَخْبُ الرياضي الوطني راضٍ عن أدائه.

## نشاط (٨)

احذف (ال) التعريف مما تحته خط في ما يأتي، ثم أجر التغيير المناسب عليها:

- قال البّحّار: طويت صفحة الماضي القاسي؛ لأنّ البحر نحو مستقبل متفائل.

- أعجبتني الرؤى والأفكار التي تقدّمت بها ليلي وسعاد وعصام؛ من أجل الحفاظ على

التراث المادي كالآثار، وغير المادي كالفنون الشعبية وغيرها.

## تنوين الاسم المقصور

اقرأ ما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَعْصُ عَلَيْكَ بِأَهْمَمِ الْحَقِّ إِمَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْ كُوَافِرٌ هُمْ وَزَدَنَهُمْ هُدًى ﴾ ١٣

(سورة الكهف، الآية ١٣)

٢- بحث المسافر عن مأوى مناسب لعائلته.

٣- في قلبي رضا عمما حفقت من طموحاتِ، وساواصلُ الإبداعِ والتميزِ.

٤- حضرت وفاءً منتدىً أدبياً عن أثر العولمة في الشعرِ.

تجدر أن الأسماء المقصورة التي تحتها خطٌ - وهي متنوعةٌ بين مرفوعةٍ ومنصوبةٍ ومحروزةٍ - غير مقترنةٍ بـ (ال) التعريف (أي نكرة) وغير مضافةٍ، ولذلك فقد نونٌ بتنوين الفتح (النصب)، كما أنَّ الألفَ التي في آخرِها لا تلفظُ.

نستنتج مما سبق أنَّ :

الاسم المقصور ينون آخره بتنوين الفتح ، إذا كان غير مقترن بـ (ال) التعريف وغير مضافٍ، ويوضع التنوين على الحرف السابق للألفِ.

## نشاط (٩)

ضع التنوين فوق الحرف المناسب من الكلمات التي تحتها خطٌ في كلٌّ مما يأتي :

- أصيَّ طَهَ حُسَيْنَ بَعْمَى في طفولته.

- إِنَّكَ مُرْتَجِي لِإِعَالَةِ إِخْوَتِكَ بَعْدَ تَحْرِّجَكَ.

- لَا تُعَرِّضْ عَيْنِيَكَ لِسَنَا قَوِيًّا.

- لَكَ، يَا وَطَنِي، فِي فَوَادِي هَوَى عَزَّ نَظِيرُهُ.

## نشاط (١٠)

١ - نموذج في الإعراب.

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُكْفِرُونَ﴾ (سورة البقرة، الآية ٥)

هَدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف؛ للتَّعْدِيرِ.

٢ - أَعْرَبِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي إِعْرَابًا تَامًا:

- أَضْحَى الْإِسْلَامُ مَهْوِي الْأَفْنِدَةِ.

- أَلْقَتِ الشَّاعِرَةُ قَصِيدَةً رَائِعَةً، فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا مَعْنَى سَامٍ

- مَا تَسْمَعُهُ مِنْ صَدِّيٍّ فِي الْوَادِي هُوَ انْعَكَاسٌ لصُوتِكَ.

- وَبِدَا مُحِيَّاكَ الَّذِي قَسَمَاهُ حَقٌّ وَغُرَّتُهُ هَدَى وَحِيَاءٌ

## نشاط (١١)

أوَّلًا : اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجب عَمَّا يَلِيهِ:

شارَكَ رامي وهيفاء في منتدى الحوار الفكري الذي دَعَتْ إِلَيْهِ المدرسة؛ بهدف تعزيزِ الحوار بأسلوبِ واعٍ وهادِفٍ، لِنشرِ ثقافةِ الحوار البناء في مختلفِ مجالاتِ الحياة. وقد شارَكَ في هذا المنتدى نُخبةً مِنَ (الأدباء) والأديبيات؛ ما منَحَ اللقاءَ صَدِّيًّا إيجابيًّا لدى الحضورِ كافَّةً.

١ - استخرج من النَّصَّ :

أ - اسمًا ممدودًا مرفوعًا.

ب - اسمًا مقصورًا مجرورًا.

ج - اسمًا منقوصًا.

٢ - لمْ يُحذِّفْتِ الياءُ مِنَ الاسمِ المنقوصِ (واعِ)؟

٣ - اضِّبِطْ آخرَ الكلمةِ التي بين قوسَيْنِ.

٤ - أَعْرَبِ مَا تَحْتَهَا خَطٌّ إِعْرَابًا تَامًا.

ثانياً:

## ١- نموذج في الإعراب:

مُعْتَزٌ سَاعٍ في الخير ، وإغاثة الملهوف .

سَاعٍ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء الممحوقة .

## ٢- أعراب الأسماء التي تحتها خط في ما يأتي :

أ - قال تعالى :

﴿وَالشَّعَرَاءِ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾٢٣ ﴿الَّهُ تَرَاهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾٢٤ ﴿وَأَهْمَمُهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَعْلَمُونَ ﴾٢٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمَّا

(سورة الشّعراء، الآيات ٢٤-٢٧) ﴿مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ ﴾٢٦﴾

ب - انتفَضَتْ فلسطينُ أبناءُها دفاعاً عن الأقصى.

ج - ما أجملَ منظر السُّفُنِ والبواخرِ وهنَ راسياتُ في عرضِ البحرِ.

د - اليدُ العُليَا خيرٌ من اليدِ السُّفلِيِّ.

ه - اشتَرَتْ ليلي دُمّي متنوّعةً.

و - الإِخْلَاصُ في الطّاعاتِ كافٍ لـلَيْلِ رِضا الْبَارِي -عزّوجلّ- وحبّ النّاسِ.

## نشاط (١٢)

صَمِّمَ على جهاز الحاسوب خريطة مفاهيم لدرس الاسم المقصور والمنقوص والممدود، واعتراضها أمام زملائك.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١ - أحمد أمين، إلى ولدي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢ - البخاري، صحيح البخاري، دار الفجر للتراث، ط٢، ٤٠٠ م.
- ٣ - بدیع الزّمان الهمدانی، مقامات بدیع الزّمان، تحقيق محمد محیی الدین عبدالحمید، المکتبة الأزھریة، ١٩٢٣ م.
- ٤ - الجاحظ، كتاب الحیوان، دار الكتب العلمية، بيروت، ٤٢٤ هـ.
- ٥ - خليل السکاکینی، من يومیات السکاکینی، مؤسسة الدراسات المقدسیة.
- ٦ - عبد العزیز المسند، غذاء الرّوح، ط١، ٤٠٠ هـ.
- ٧ - عبد العلیم إبراهیم، التّحو ووظیفی، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥ م.
- ٨ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، كتاب الزّهد، دار الفكر، ١٩٩٤ م.
- ٩ - عبده الرّاجحی، التطبيق التّحوي، دار المعرفة الجامعیة، الإسكندریة، ١٩٨٣ م.
- ١٠ - ابن عقیل، شرح ابن عقیل على ألفیة ابن مالک، تحقيق محمد محیی الدین، القاهرة.
- ١١ - علي الجارم ومصطفی أمین، النّحو الواضح، ط٢٦، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩ م.
- ١٢ - علي الحمد، المعجم الوافي في التّحو العربي، دائرة الثقافة والفنون، عُمان.
- ١٣ - مصطفی الغلاسینی، جامع الدّروس العربية، ط٢٩، المکتبة العصریة، بيروت، ١٩٩٤ م.
- ١٤ - ابن هشام الأنصاری، مغني اللّیب عن كتب الأعراپ، تحقيق مازن المبارك و محمد حمد الله، ط١، دار الفكر، ١٩٩٢ م.

تَمْ بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالٰى

[www.jnob-jo.com](http://www.jnob-jo.com)